

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

• «تمهيد»

- الشباب ظاهرة اجتماعية أساسا تشير إلى مرحلة من العمر تعقب مرحلة المراهقة وتبدو خلالها علامات النضج الاجتماعي والنفسي والبيولوجي واضحة، وتميل معظم المجتمعات إلى تحديد بداية مرحلة الشباب ونهايتها وفقا لعدد من المعايير والمحكات.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

- ويتم الاستفادة من طاقة الشباب فى تنمية المجتمع من خلال إقامة تنظيم اجتماعى يعمل على أساس مشاركة الشباب فى تسيير الأمور الاجتماعية والمشاركة فى رسم السياسات والعملية التنموية حتى يتجاوز الشباب حالة الاغتراب.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

- وفى ضوء ذلك نحاول فى هذا الفصل إلقاء الضوء على واقع الشباب الريفى المصرى واتجاهاته ومواقفه من القضايا السياسية والتنمية فى المجتمع، والتي لها دور هام فى هذه المرحلة التي يعيشها المجتمع ولا يمكن لهذه المسيرة أن تصل إلى غايتها دون المشاركة الفعلية للشباب فى مجال السياسة والتنمية الذين هم طاقة المجتمع ومستقبله.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

• مما سبق سوف يقدم هذا الفصل تحليلا للعناصر الآتية:

- ١- مفهوم الشباب.
- ٢- خصائص مرحلة الشباب.
- ٣- مكانة الشباب فى المجتمع المصرى المعاصر.
- ٤- الحاجات الأساسية للشباب.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

- ٥- مشكلات الشباب المصري .
- مفهوم المشكلة الاجتماعية .
- البطالة والانحراف الاجتماعي (الجريمة - التطرف - الإرهاب) .
- ٦- الشباب والمشاركة السياسية .

وسوف يتم تناول هذه العناصر فيما يلي:

أ . د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

- **أولاً: مفهوم الشباب:**
- يعتبر الشباب أكثر فئات المجتمع طموحاً ومقدرة وتقبلاً للتغيير فكرياً وسلوكياً، وأكثر قدرة على العمل والعطاء، وأن التعرف على مشاكل الشباب واتجاهاتهم خاصة بين شباب المجتمع الريفي واقتراح الحلول المناسبة لهذه المشاكل يعتبر ضرورة حتمية من ضروريات التنمية، مما يساعد ذلك على زيادة درجة انتمائهم والمشاركة الفعلية في تنمية مجتمعاتهم المحلية نحو دمجهم في استراتيجيات التنمية ومخططها العام.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

- إن تعريف الشباب ليس بالسهولة التي قد يتصورها البعض، فقد تباينت تعاريف الشباب، فاستهدف كل منها غرضا معيناً حيث اختلف تعريف علماء علم النفس عن تعريف علماء علم الاجتماع عن تعريف علماء التربية وهكذا.. كما اختلف مفهوم الشباب من مجتمع لآخر حسب الظروف البيئية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

ويعتبر الشباب فئة عمرية تمثل عنصرا هاما من عناصر التنمية فى المجتمع لما تتميز به من خصائص جسمية وعقلية تجعلها قادرة على المساهمة الجادة فى دفع عجلة التنمية فى المجتمع بجوانبه الاقتصادية والاجتماعية والتربوية (عبد القادر، ٢٠٠٠، ٤٢٣٩) (١).

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

- وعن تحديد مرحلة الشباب رأى ميخائيل (١٩٩٩، ص ص ٤٨ - ٤٩) (٢) إنه من الصعوبة وضع تحديد دقيق لمرحلة الشباب، حيث إن ذلك لا يعدو أن يكون أمرا تقريبا لأنه من الصعب تحديد بداية ونهاية المرحلة الزمنية وذلك للأسباب الآتية:

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

١- إن تقسيم نمو الكائن البشرى إلى مراحل هو تقسيم اصطلاحى، حيث أن واقع الحياة لا يمكن أن تخضع لتقسيم محدد خال من التداخل، حياة الإنسان تعتبر وحدة متصلة لا يمكن تجزئتها إلى قطاعات أو مراحل منفصلة بعضها عن البعض الآخر، فالطفل لا ينتقل من طور نمو إلى آخر انتقالاً مباشراً، فكثير من الصفات التى تلاحظ قد تكونت فى فترة ما قبل المراهقة أو فى مرحلة الطفولة بصفة عامة،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

كما أن كثيرا من اتجاهات الشيوخ وميولهم وعواطفهم قد تأثرت بظروف تربيتهم فى مرحلة الطفولة والشباب.

٢- إن هناك فروقا فردية واضحة بين الأفراد فى بدء أى مرحلة من مراحل نموهم وفى درجة ومعدل نموهم داخل كل مرحلة من تلك المراحل.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

• كما أن الخصائص التي تحدد أي مرحلة من مراحل النمو ما هي إلا إطار عام لمستويات النمو واتجاهاته وأشكاله نظرا لأن كل طفل ينمو طبقا لنمطه الفريد الخاص به وبشكل يختلف في قليل أو كثير عن النمط العام أو الإطار العام الذي يحدده العلماء.

٣- إن طول فترة المراهقة للشباب أو قصرها يختلفان باختلاف الثقافات والمناخات، كذلك باختلاف المستوى الاقتصادي والاجتماعي والحضاري للمجتمع الذي يعيش فيه الفرد.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

- وقد اختلف كثير من العلماء فى تحديد طرفى المرحلة العمرية للشباب أى بدايتها ونهايتها، وقد قام السيد (١٩٨٧، ص ص ٩٢-٩٣) (٣) بتجميع بعض هذه الآراء فقد رأى البعض أن المرحلة العمرية للشباب تبدأ من سن الثالثة عشر حتى الواحدة والعشرين لتعرف عندهم بمرحلة المراهقة، فى حين حددها البعض الآخر ما بين السابعة عشر والسابعة والعشرين، كما قسمها البعض إلى مرحلتين الأولى بمثابة مراهقة مبكرة والثانية بمثابة مراهقة متأخرة أو شابة وهكذا..

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

وقد قام بتحديد الفئة العمرية لمرحلة الشباب ما بين (١٨-٣٠ سنة) كأنسب ما تكون تمثيلا لجيل الشباب.

- ويرى حجازي (١٩٨٥، ص ٣٣ - ٣٤) (٤) أن مرحلة الشباب أو مرحلة المراهقة أو مرحلة بلوغ الحلم أو مرحلة اكتمال النضج الجنسي كما سميت في بعض الكتابات تبدأ في سن الخامسة عشر أو قبلها بقليل،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

وهى تغطي مدة عشر سنوات تقريبا، وذلك لأن هذه هى السن التى تحدث عندها الكثير من التحولات الهامة فى حياة الفرد، وبعدها يستعد الفرد لترك التعليم بعد إتمامه ويبحث عن العمل الدائم ثم يتزوج أو يسعى لتحقيق ذلك على الأقل، وهو بذلك يترك فترة الطلب ويبدأ حياة الراشدين، وبالتالي فهو يرتبط بالعديد من المؤسسات التى يتعامل معها الراشدين وبذلك يتغير تصوره لذاته وللآخرين وللمجتمع.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

- ويمكن وصف مرحلة الشباب بأنها المرحلة التي تبلغ فيها نشاطات الفراغ ذروتها من حيث القوة والمدة والتنوع إلى كونها مرحلة قلق واضطراب لأنها فترة انتقال يبتعد خلالها الشباب عن حياة الطفولة أو عالم الصغار متمسكا طريقا إلى عالم الكبار، ومتطلعا إلى الاستقلال والاعتماد على الذات في اكتشاف البيئة المحيطة به (عبد القادر، ٢٠٠٠، ص ٥) (٥).

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

- ولكى يحقق الشباب رسالته على خير وجه يجب عليه أن يتزود بالوسائل الكفيلة لذلك عن طريق حسن قيامه بدوره الفعال، وتحقيق الأهداف النبيلة التى يبتغيها الوطن منه بكفاءة تامة، وتحمل كافة المسئوليات والتبعات بجدارة كاملة والمشاركة فى كافة مجالات العمل الوطنى والسياسى المتاحة أمامهم.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

- وتعرف نصرت (١٩٩٥، ص ١٤٨٨) (٦) الشباب على أنها ((المرحلة العمرية التالية للصبأ والسابقة للنضج وقد تشمل زمنيا الأعمار ما بين (١٥ - ٢٥ سنة)، وهي مرحلة مفعمة بالطاقة والنشاط وإمكانية اكتساب الجديد من المعارف والمعلومات والمهارات وتحمل المسئولية إلى جانب مرونة وعدم جمود العلاقات الإنسانية))،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

وبالتالى فإن التنمية كتغير تجد أخصب الفرص وأثرها للنجاح وسط بيئة الشباب المتغيرة بطبيعتها، وبالتالى يجب أن تتاح فرصة واسعة للشباب للإسهام الفعال الإيجابي، ولا شك أن الشباب الريفي المتعلم من أكثر الفئات الشبابية ارتباطا بالمجتمع الريفي ويقع على عاتقه جزء كبير من مسؤولية تطوير الريف والنهوض به.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

- وقد تمكن عوض (٢٠٠٢، ص ص ٧٥ - ٧٦) (٧) من تحديد مفهوم الشباب من خلال عدد من المعايير تتلخص فى الآتى:

أ- المعيار الزمنى: حيث يتحدد الشباب بأنه مرحلة عمرية تقع بين الخامسة عشر حتى الثلاثين، وهذه المرحلة ليست منفصلة عن بقية مراحل العمر وخاصة مرحلة الطفولة والمراهقة وإنما هي امتداد لهذه المرحلة الأخيرة بالذات.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

ب- المعيار النوعى: تشمل هذه المرحلة الجنسين من الذكور والإناث على حد سواء.

ج- المعيار البيولوجى: تتميز هذه المرحلة باكتمال البناء العضوي والوظيفي للمكونات الأساسية للجسم كالعضلات والغدد والتوافق العضلي ونمو الأعضاء التي لها وظائف معينة في بناء الجسم واستكمال تناسق أجهزته.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

د- المعيار العقلي: تتميز هذه المرحلة بنمو الوظائف العقلية كالتذكر والإدراك والتخيل.. الخ، إلى جانب القدرة على الإبداع والابتكار والتفوق العلمى واكتساب المهارات العقلية إلى جانب زيادة القدرة على اتخاذ القرارات وحرية الاختيار.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

هـ- المعيار السيكولوجى: تتميز بأنها المرحلة التى يتم فيها عمليات تغير وارتقاء فى البناء الداخلى للشخصية والاستقرار النسبى فى النضج فى جوانب الشخصية تأثراً بعناصر الوراثة والبيئة، وتكوين الذات وإدراك الفرد للواقع ولحاجاته الوجدانية والإدراكية بصورة أفضل.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

و- المعيار القيمي: تتميز بأنها المرحلة التي يستوعب فيها الفرد مجموعة التوجهات القيمية الكامنة في السياق الاجتماعي من خلال التنشئة الاجتماعية والتي يمكن فيها للفرد تحقيق التفاعل السوي واحتلال مكانة اجتماعية، وأداء دوره في البناء المجتمعي وفقا لمعايير التفاعل الاجتماعي القائمة والمحددة للعلاقات داخل المجتمع.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

- وهكذا لا تمثل مرحلة الشباب مرحلة نمو مفاجئ، وإنما هي استمرار طبيعى لعملية التنشئة الاجتماعية، حيث أن مرحلة الشباب هي مرحلة انتقالية لها مقوماتها النفسية والاجتماعية والبيولوجية والتاريخية سواء كانت هذه المرحلة الانتقالية هادئة أم عاصفة، فإن فهمها ومواجهتها مرتبط بفهم كل مرحلة من مراحل العمر على حدة ومقارنتها بالمراحل الأخرى (محمد، ١٩٨٠، ص ٣٦) (٨).

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

• كما قام عبد اللطيف وعفيفى (١٩٩٥، ص ٢٢٠) (٩) بوضع عدة عناصر لتعريف الشباب تعريفا إجرائيا، وهذه العناصر تتلخص فى الآتى:

١- مرحلة عمرية من مراحل العمر تتراوح بين (١٨ - ٣٥ سنة).

٢- ويكتمل فى هذه المرحلة النمو الجسمى والنفسى والعقلى للفرد.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٣- وتتميز هذه المرحلة بخصوصية لكل مجتمع بالرغم من وجود خصائص عامة فى كل مجتمع.

٤- وهى مرحلة حيوية فى العمر، وتتميز بالقدرة على التحمل والتعلم وإثبات الذات والتحول من الذاتية إلى الموضوعية.

• وهى مرحلة اكتمال النضج الاجتماعى والنفسى والبيولوجى وتحمل المسؤولية لمجتمعه.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

- من العرض السابق لا نستطيع أمام هذا الجمع من التعاريف أن نوافق على أي منها دون الآخر، ففي كل منها قدر من الحقيقة والصواب، وقد تمكن فهمي (١٩٩٨، ص ٢٩) (١٠) من إرجاع عدم الاتفاق حول تعريف الشباب إلى ثلاثة أبعاد رئيسية هي:

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

- **البعد الأول:** وهو يتعلق بتباين التخصص الأكاديمى، فالتعريف الذى يرضى به علماء السكان للشباب قد لا يوافق عليه علماء النفس أو الاجتماع.

أ . د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

- **البعد الثانى:** وهو يرتبط بطبيعة السياق الاجتماعى، وفيه تختلف بداية عمر الشباب ونهايته بين مجتمع وآخر فما هو قائم فى المجتمعات المتقدمة قد لا يكون ملائماً أن تأخذ به المجتمعات النامية، ويرجع هذا للاختلاف فى الثقافة السائدة من مجتمع لآخر، ولتفاوت الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية لكل مجتمع.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

- **البعد الثالث:** ويتصل تنوع الشريحة الشبابية ذاتها بحقيقة أن كل قطاعات الشباب قد تقع داخل شريحة عمرية واحدة، غير أن تنوعاتها الداخلية تجاوزت الاختلافات فى الدرجة إلى تباين الكيف، فهل يمكن مثلا أن نضع شباب المثقفين مع شباب العمال تحت مظلة طموحات واحدة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

- **ثانيًا: خصائص مرحلة الشباب:**
- الشباب مرحلة عمرية محددة من بين مراحل العمر، وتتميز هذه المرحلة بالقابلية للنمو الجسمي والنفسي والعقلي والاجتماعي كما تتميز بالقوة والنشاط والسرعة، كما أن الشباب حديث الخبرة ويفتقد للتجربة وشديد الحساسية للأوضاع المحيطة، وهذه الطاقة الشبابية تعتمد عليها المجتمعات في تقدمها ورفقها.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

- وعلى ذلك فالشباب يمثلون شريحة عمرية محددة بيولوجيا ونفسيا واجتماعيا، ومن خلال هذا التحديد نجد أن مرحلة الشباب تتميز بمجموعة من الخصائص تجعلها تختلف في طبيعتها عن المراحل السابقة واللاحقة لمرحلة الشباب، ويمكن إبراز هذه الخصائص كما يراها ليلة (١٩٩٥، ص ص ١٨٨-٢٠٣) (١١) فيما يلى:

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

١- يعتبر التحديد بفترة عمرية محددة من أهم الخصائص الشخصية الشابة، وتتحدد هذه الفترة بالمدة الكائنة بين اكتمال النضج الفسيولوجى وبداية التأهيل أو النضج الاجتماعى، وهو النضج الذى يتحقق باحتلال الشباب لمكانة اجتماعية محددة يؤدي من خلالها دورا أو أدوارا ترتبط بهذه المكانة، وبرغم تميز هذه الفئة العمرية بعدد من الصفات والقدرات الاجتماعية المتميزة فإن مناقشة هذه الخاصية ينبغي أن تتم فى ضوء ثلاث قضايا أساسية هي:

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

* **القضية الأولى:** أننا إذا كنا نحدد فى مصر والعالم العربى هذه الفترة من (١٦ - ٣٠ سنة) فإن التحديد الزمنى لنقطة البداية والنهاية يختلف من مجتمع لآخر حسب الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية السائدة فى كل مجتمع، هذا إلى جانب أن التحديد العمرى للفئة الشبابية لا ينبغى أن ينفصل عن تحديد المراحل الأخرى التى يمر بها الإنسان.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

*** القضية الثانية:** تحديد الشباب بمرحلة عمرية معينة بغرض الاهتمام بالمسألة الجيلية، فى ضوء ذلك يتميز الشباب عادة بأن لديهم نزعة إلى الاستقلال، ونتيجة لهذه النزعة إلى الاستقلال والاعتماد على الذات يتميز الشباب بأنهم أكثر راديكالية وأقل للسلطة المفروضة عليهم.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

*** القضية الثالثة:** اعتبار الشباب مرحلة مؤقتة بطبيعتها، فسنوات الشباب محدودة فى عمر الإنسان ومن شأن ذلك أن يكون له نتائج هامة وواضحة فقد تحدث فجوة بين الأجيال لكن من الخطأ القول بأن الفجوة بين الأجيال قد تؤدي إلى ظهور توجهات سياسية جديدة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٢- تتمثل الخاصية الثانية فى أن فترة الشباب تتميز عادة بالدينامية لسببين: الأول يرجع إلى أن فترة الشباب عادة ما تكون فى الفترة الكائنة بين مرحلتى الإعداد والقيام بدور فعال فى بناء المجتمع، ولذلك فعالبا ما تتميز ملامح الشخصية فى هذه المرحلة بالغموض لأنها ما زالت فى مرحلة التشكيل، وهذا هو السبب فى امتلاء هذه المرحلة بتفاعلات متوترة وقلقة لأنها تسعى وراء الاستقلال وشغل الدور بعد انتهاء الاكتمال والتدريب وممارسته،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

أما السبب الثانى لدينامية هذه المرحلة فيرجع لطبيعة التكوين البيولوجى والفسىولوجى والوضع الاجتماعى للشخصية الشابة.

٣- تشكل القابلية للتشكل الخاصة الثالثة ويتضح ذلك إذا حددنا مكونات الشخصية الإنسانية من خلال أربعة عناصر رئيسية هي:

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

العنصر البيولوجى الذى تولد به الشخصية الإنسانية، والعنصر السيكولوجى الذى يكون عادة نتاجا لتفاعل العنصر البيولوجى بما هو خارج عن نطاق الشخصية الإنسانية حول محور أساسى يتمثل فى إشباع الحاجات البيولوجية، والعنصر الاجتماعى الذى يشير إلى طبيعة المكانة التى يحتلها الشاب وأيضا طبيعة الأدوار الاجتماعية التى يؤديها فى المجال الاجتماعى، والعنصر الأيدولوجى أو الثقافى الذى يشير إلى امتلاك الشخصية لمجموعة من التوجهات الأساسية التى تحكم سلوكها فى المجال الاجتماعى.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٤- يشكل انتشار مشاعر القلق والتوتر الخاصة الرابعة للشخصية الشبابية ويرجع ذلك لعوامل عديدة، العامل الأول قلق الشباب وتوتره الذى يرجع لطبيعة المرحلة التى يتخطاها بين الإعداد للدور والقيام به وما يصاحب ذلك من اختيارات قد تفرض عليه ولا تلائمها أو يطلبها وقد لا توافيه، العامل الثانى يتمثل فى الهوة الكائنة بين النضج الفسيولوجى والنضج الاجتماعى أساس الأهلية للانتماء الاجتماعى،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

بمعنى أنه فى فترات سابقة كان الإنسان بمجرد أن ينضج فسيولوجيا يمارس دوره الاجتماعي وبالتالي لا توجد هوة ومن ثم لا يكون هناك فرق لأن المشكلة تحل بمجرد حدوث النضج الفسيولوجي للرجل أو المرأة، أما فى المجتمع الحديث فالوضع مختلف وذلك لأن حجم المعلومات التي تتيح الانتماء الاجتماعي للشباب ضخمة ومن ثم فإن فترة الإعداد والتكوين تطول، ومن هنا تتخلق الفجوة بين نضجه الفسيولوجي واعتراف المجتمع به كمواطن مستقل وله دور اجتماعي يؤديه دون مشاكل.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٥- تشكل الطبيعة التجديدية الخاصة الخامسة التي تتصف بها الشخصية الشابفة فهم غالبية المجددون فى التاريخ ومنتفق فى ذلك مع ((ترفور باتمان)) الذي أكد على أن دور الشباب المثقف كقوة كاسحة ومبادرة لتجديد المجتمع، وليس جديرا علينا أن نتذكر أن ماركس ولينين وكاسترو كانوا قبل كل شيء من ضمن المثقفين الشباب وليس العمال اليدويين.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٦- إن لدى الشباب إيمان كامل بالتغيير وهو الأمر الذى يعد سمة أساسية فى البنية الشبابية، ويعنى ذلك أن هناك قناعة أساسية ترى أن الشباب هم أكثر الفئات رغبة فى التجديد وتطلعا إلى تقبل الحديث من الأفكار والتجارب ولذلك فإنهم يمثلون مصدر أساسيا من مصادر التغيير فى المجتمع على أنه من الضرورى أن نأخذ فى الاعتبار كيفية استيعاب النظام القائم لهذه الرغبة فى التجديد دون تناقضات أو صراعات حادة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٧- تشير الخاصية السابعة إلى وجود ثقافة شبابية توجد بين الشريحة الشبابية وبخاصة شباب الجامعات، حيث ساعد على تخليق هذه الثقافة عدة عناصر ذات طبيعة عالمية، منها تضخم الشريحة الشبابية فى العالم، وفعالية عنصر التكنولوجيا فى بناء النظام العالمى، وأخيرا دور وسائل الإعلام والاتصال والمواصلات التي جعلت عالما واحدا.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٨- يشكل الطابع النقدي الخاصية الأساسية لثقافات مجتمعهم، وإذا كنا قد أشرنا سابقا على رومانسية الشباب وإيمانهم الطاهر بالمثل، فإن من المنطقي أن يستتبع ذلك اتجاه الشريحة الشبابية إلى نقد ما هو كائن بالنظر إلى ما ينبغي أن يكون باعتباره إطارا مرجعيا لذلك، ومن هنا نجد أن الثقافة الشبابية تتسم بالطابع التقويى أو النقدي.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٩- تعتبر إمكانية التحول من الثقافة الفرعية إلى الثقافة المضادة من الظواهر الأساسية التي تميز المجتمع الشبابى فنحن إذا كنا قد أكدنا على وجود ثقافة فرعية يمكن أن نسميها بالثقافة الشبابية فإنه من الضروري أن تعمل الثقافة العامة في هذه الحالة على استيعاب عناصر التجريد الكائنة في إطار الثقافة الشبابية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

١٠- تعتبر مسؤولية الاختيار والتوتر المرتبط به من أهم الخصائص المميزة للموقف الشبابى حيث نجد أن الشباب هم الفئة التى تواجه بأعباء اختيار نوع المسؤولية التى عليهم أن يقوموا بها وليست أعباء القيام بالمسؤولية ذاتها، غير أن هذا الاختيار يواجه عادة بثلاث صعوبات

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

الأولى تتمثل فى مدى تأهيل الشباب للقيام بأى من جوانب المسؤولية فى مختلف المجالات الاجتماعية، أما الثانية فتتعلق بمدى ملائمة الظروف الاجتماعية المحيطة والقائمة لإنجاز الاضطلاع بمسئولية محددة، بينما قد تنشأ الثالثة نتيجة لاتجاه المجتمع إلى فرض مسؤوليات محددة على الشباب دونما إتاحة فرصة للاختيار.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

١١- يعتبر الرفض والتمرد من الخواص المحورية المميزة للشريحة الشبابية، وتعني هذه الخاصية عدم اقتناع الشباب بما هو كائن ومن ثم رفضه، وقد يرجع عدم الإقناع هذا إلى أنواع الحرمان التي تواجهها الشخصية الشابة فيما يتعلق بإشباع حاجاتها الأساسية، وقد يتخذ الرفض صورة رفض مؤسسات الدولة التي تحيط بالشباب والتي يصبح أمام ضخامتها وفعاليتها فاقدة للقوة والفاعلية،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

وقد يتخذ الرفض شكل التمرد على منطق الوصاية الذي يحاول الشيوخ فرضه على الشباب بحجة عدم اكتمال نموهم، وقد يصبح الرفض لا مبالاة متخلقة عن مظاهر عديدة كالإحباط واستمرار الحرمان، بحيث يؤدي ذلك إلى ضعف الانتماء، والحياة بفكرة الهجرة كفكرة أيديولوجية، وهذا يعني أن الشباب يعيش بعقلية المهاجر داخل حدود الوطن قاطع لكل ارتباطاته والتزاماته مخليا عن أية تبعات قد تفرضها بديهية المواطنة

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

- ومن بين الخصائص الفريدة للشباب أيضا محاولة التخلص من كافة الضغوط وألوان القهر المتسلط عليهم من أجل تأكيد التعبير عن الذات، ونتيجة لهذه النزعة إلى الاستقلال والاعتماد على الذات، اتسم الشباب بأنهم أقل رغبة في الامتثال للسلطة المفروضة عليهم.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

- **ثالثًا: مكانة الشباب فى المجتمع المصرى المعاصر:**
- تكمن أهمية الشباب بالنسبة للمجتمع فيما يمثله الشباب من مصدر للتجديد والتغيير، فهم عادة ما يرفعون لواء الحديث من السلوك والعمل، من خلال القيم الجديدة التى يتبناها الشباب والتى عادة ما تدخل فى مواجهة مع ما هو سائد من قيم تقليدية، ولهذا يعد الشباب مصدر التغيير الثقافى والاجتماعى فى المجتمع ككل.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

- وتهتم المجتمعات المتطورة بالشباب اهتماما بالغا وتقدم له كافة الاحتياجات وتوفر له الخدمة المختلفة، وذلك للوصول بالشباب ومن ثم بالمجتمعات إلى الغايات المنشودة بما يتمشى وأهداف هذا المجتمع مستغلة فى ذلك طاقات الشباب وقوته وكل ما يتسم به من حماس والبعد عن اللامبالاة ولعل هذا يفسر الاهتمام بالشباب ورعايته.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

- ومن الجدير بالذكر أن الخط الفاصل بين مرحلتى الطفولة والمراهقة من جهة، والشباب من جهة أخرى يمكن تحديده على أساس فكرة المسئولية، إذ لا يصبح الشاب مكتملا أو ناضجا إلا إذ تحمل مسئولية محددة، ومن ثم لا ينبغي إطالة فترة الطفولة لتجنب النتائج غير المرغوبة فيها،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

إذ أن الشباب الذين لا يقومون بأي دور فى المجتمع يفشلون فى اكتساب الإحساس بالمسئولية فتتبدد طاقاتهم الهائلة، وقد تتجه إلى اتجاهات مضادة للمجتمع فلا يصبح الشباب عامل بناء بقدر ما يكون عامل هدم، كما أنه كلما شعر الشباب أن هناك من يوجهه ويتولى رعايته دائماً ويتحمل عنه المسئولية أدى ذلك إلى إحباط روح الاستقلال عنده وإضعاف قدرته على اتخاذ قراراته المستقلة (محمد، ١٩٨٠، ص ٣٦) (١٢).

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

• وتقوم الدول برعاية الشباب فى توفير كل ما يمكن للشباب لتنمية قدراته البدنية والفكرية والنفسية والاجتماعية ليصبحوا مواطنين قادرين على الإسهام فى بناء المجتمع وحمايته مما يتعرض له من أخطار.

• وقد حدد البنداري (٢٠٠٠، ص ٢٦) (١٣) عدد من الملامح التى تميز رعاية الشباب ، والتي يمكن تلخيصها فى الآتى:

أ . د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

١- إن رعاية الشباب عملية تربوية متكاملة تمتد لتشمل كافة الأنشطة الإنسانية الأخرى.

٢- رعاية الشباب لا يمكن أن تتحصر حركاتها فى نطاق أوقات الفراغ بل لا بد وأن تشمل الشباب داخل مجالات عمله المختلفة

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٣- رعاية الشباب فى شمولها لا بد أن تكون مسئولية عامة ومشاركة تتفاوت فيها جميع المؤسسات المسئولة عن إعداد الشباب للمستقبل.

٤- رعاية الشباب يجب أن تكون شاملة لجميع فئات الشباب وقطاعاته المختلفة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٥- إن رعاية الشباب لابد وأن ترتبط هدفا ومضمونا بالأهداف القومية للمجتمع، وبالتالي فإن خططها يجب أن تكون مرتبطة تماما بخطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية للدولة.

٦- إن رعاية الشباب ليست تنمية للبطولة بقدر ما هي تدريب ملايين الشباب على ممارسة فنون وسلوكيات المواطنة الصالحة، وإتاحة الفرصة له لممارسة كافة أنواع الأنشطة المختلفة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٧- إن رعاية الشباب فى مضمونها العام لابد وأن تشمل خدمات تقدم للشباب تستهدف إعداده وتنميته وإكسابه نموا عريضا ومتوازنا فى معارفه ومهاراته واتجاهاته وكذلك توفير المجالات التى يستطيع الشباب الذى وصل إلى مراحل النضج أن يستفيد من تلك المجالات.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

- ويرى ميخائيل (١٩٩٩، ص ص ٤١ - ٤٢) (١٤) إنه قد تبين أن الشباب يمثلون نسبة كبيرة فى المجتمع فى كل الأقطار العربية، فهم ربع السكان عامة ونصف السكان فى سن العمل، وهذه النسبة تزداد بتحسين الصحة والصحة العامة وتخفيض معدلات الوفيات، ومن ثم كان الاهتمام البالغ الذى توليه الدول العربية للشباب، ويجب التأكيد هنا على أن هذه النسبة المرتفعة للشباب فى السكان ليست نتيجة عوامل مصطنعة أو خارجية مثل الهجرة للخارج،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

- بل هي التكوين العادي للسكان، كما أنه ليس هناك حركة هجرة جماعية تسحب الشباب إلى خارج الوطن العربي، ومن ثم فالاهتمام بالشباب هو اهتمام بعنصر كبير يدخل في تركيب المجتمع وهو في حالته الطبيعية.
- ويذكر أعضاء هيئة التدريس (٢٠٠٢، ص ص ١٢٠ - ١٢٥) (١٥) إن هناك عدة اعتبارات ينبغي الاهتمام بها حينما نفحص مكانة الشباب في المجتمع المصري المعاصر، وتتلخص هذه الاعتبارات فيما يلي:

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

١- التطور الذي طرأ على دور الشباب في الحياة الاقتصادية للمجتمع، وفرص التعليم المتاحة أمامهم إذ أن من الملاحظ أننا حينما ندرس العلاقة بين الدور الاقتصادي للشباب وفرص التعليم سنجد ارتباطا واضحا بين هذه العلاقة من جهة وبين ما يتمتعون به من قوة اجتماعية من جهة أخرى، ذلك أن اعتبار الشباب جزء أساسي من قوة العمل الاقتصادية يزيد من قدرتهم في المجتمع، كما أن إخراجهم من المجال الاقتصادي نتيجة التعليم الرسمي يضعف من هذه القوة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٢- إن الشباب يتجهون بحكم تكوينهم النفسى والاجتماعى نحو رفض المعايير والمستويات والتوجيهات والسلطة التى يمارسها الكبار أحيانا ما يتخذون موقفا عدائيا نحوهم، ويرجع ذلك بصفة أساسية إلى محتوى الذات الاجتماعية عند الشباب، فمن الملاحظ وجود محتوى مثاليا فى هذه الذات ينتج مباشرة عن التربية والتنشئة التى يلقاها الشباب،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

وإلى جانب ذلك هناك ما يمكن وصفه بالمحتوى الحقيقى أو الذات الواقعية، والتي غالبا ما تكون واضحة تماما أمامهم، ومثل هذا التناقض بين الذات المثالية والذات الواقعية يؤدي إلى عدم الاستقرار فى شخصية الشباب.

أ . د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٣- إن الشباب في المجتمع يعبر عن تلك الفئة التي تتسم بأعلى درجة من النشاط والحيوية لما لها من خواص دينامية متفردة، غير أن الشباب عادة لا يدرك أن الوسط الاجتماعي المحيط به ليس نتاج نشاطه فحسب وإنما هو نتاج لأنشطة قامت بها وتحملت مسئوليتها الأجيال السابقة، ولهذا يتجاهل الشباب الحقيقة التي مؤداها أنه نتاج للمجتمع الذي يعيش فيه، وقد تكون هذه الظاهرة هي المسؤولة عن هذه الصراعات والتناقضات بين الأساليب التقليدية للحياة والأساليب الجديدة التي يسعى الشباب إلى توكيدها.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٤- ترجع أهمية الشباب بالنسبة للمجتمع إلى كونهم أكثر فئاته رغبة فى التجديد وتطلعا إلى تقبل الحديث عن الأفكار والتجارب، ولذلك فإنهم يمثلون مصدرا أساسيا من مصادر التغيير فى المجتمع على أن يؤخذ فى الاعتبار كيفية استيعاب هذه الرغبة فى التغيير والتجديد من جانب النظام القائم دون تناقضات أو صراعات حادة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٥- على الرغم من أن الشباب فى كافة المجتمعات يميلون إلى تطوير نسق ثقافى خاص بهم عبر عنه مفهوم ثقافة الشباب، أى تلك العناصر الثقافية التى انبثقت تاريخياً والتى تعبر فى المحل الأول عن مصالح الشباب واحتياجاتهم ورغبتهم فى التغيير والتجديد ورفض كل ما هو تقليدى، فإن المجتمع ينبغى عليه ألا يقف موقف العداء من هذا النسق الثقافى وإنما تقع مهمة دعم التكامل الثقافى العام دون أدنى تفرقة بين ثقافات الشباب وبين مختلف الثقافات السائدة فى المجتمع،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

وذلك يتم من خلال ربط الأجيال بعضها ببعض بإبراز وظائف محددة تسهم في تدعيم تنمية المجتمع وتطويره.

٦- من أجل إقامة هيكل ثقافي مناسب يجب أن نضع في اعتبارنا أهداف الشباب واحتياجاتهم، ووضوح المستقبل أمامهم من خلال تدعيم مشاركتهم في الحياة العامة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٧- ينبغى العمل بكل السبل على دعم انتماء الشباب للنظم الاجتماعية القائمة فى المجتمع على نحو يمكن معه الاستفادة من طاقاتهم فى التجديد والتغيير دون انهيارات كيفية إصابة بناءه، ذلك لأن افتقار الشباب إلى الانتماء أو شعورهم بالاستبعاد أو التحرر المطلق يمكن أن يكون سببا من أسباب التمرد والاستياء الذى يعبر عنه الشباب بصورة مختلفة عادة ما تكون غير وظيفية، ومن هذا المنظور يتحول الشباب إلى قوة من قوى الإصلاح الاجتماعى والسياسى.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٨- إن سرعة معدلات التغير الاجتماعى تفصل الحاضر عن الماضى، وتجعل المستقبل بعيدا عنهما أيضا، كما تغزل الشباب عن الكبار ومن ثم ينبغى أن يؤخذ فى الاعتبار ما يمكن أن ينجم عن ذلك من تزايد إحساس الشباب بالاعتراب واللامبالاة بالتيارات الرئيسية للحياة العامة والانعزال عن العديد من المواقف التاريخية فى المجتمع.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٩- إن انعدام الانتماء بين الشباب يرتبط ارتباطاً وثيقاً بعدم قدرتهم على أن يتخذوا من سلوك آبائهم نموذجاً ملائماً لسلوكهم، ويرتبط ذلك غالباً بما يوجد من صراع وتوتر بين قيم الآباء وقيم الأبناء، إلا أن هذا الصراع لا يجب أن يرقى بأية حال إلى مرتبة الصراع الاجتماعى، إن الشباب يسعى إلى الاستقلال من أجل مزيد من الحراك الاجتماعى (المكانى) والمجتمع عليه أن يهيا نظامه التربوى لترشيد هذا الاستقلال فى الاتجاه الذى يحقق مطامح الشباب، ويجعل منهم طاقة نافعة لبناء المجتمع.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

١٠- للنظام السياسى القائم دوره الحاسم فى استيعاب تحركات الشباب وحمايتهم من الأخطار التى تهددهم فى المجتمع المعاصر، إذ ينبغى أن يكون هذا النظام من الحزم والحكمة بدرجة يستطيع معها أن يدرأ الأخطار الاجتماعية والنفسية التى يتعرض لها الشباب،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

وذلك يدعم روح الجماعة والتعاون وتعميق الروابط الإنسانية بين الشباب والكبار وتوفير المناخ الملائم لنمو الإمكانيات الخلاقة عند الشباب، وليس هناك ما يمنع من أن يلجأ النظام السياسي إلى العنف لكي يقمع بالقوة حركات الرفض والتمرد التي تعبر عن يأس وضياع وتكون مصدر هدم وتخريب للمجتمع.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

١١- قد يسعى النظام السياسى إلى جذب الشباب بعيدا عن مواقع النضال الاجتماعى أو الاقتصادى أو الأهداف السياسية، ومن ثم عزلتهم عن السياسة العامة للمجتمع، وذلك على نحو ما يحدث فى الأقطار الرأسمالية، غير أن هذا الأمر كثيرا ما يكون مصدر قلق وتوتر أكثر من كونه عامل استقرار وتكامل عندئذ سرعان ما تظهر بعض المشكلات التى يتوقف حلها على إسهام جيل الشباب أنفسهم، ومن هنا تجيء أهمية وضرورة اندماج الشباب فى الحياة العامة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

• رابعا: الحاجات الأساسية للشباب:

- للشخصية الشابّة عدة حاجات أساسية ينبغي إشباعها حتى يتم النمو السوي للشباب، وقد قام أحمد (١٩٩٨، ص ص ١٢-١٣) (١٦) بتلخيص هذه الحاجات فيما يلي:

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

١- حاجات تتعلق بتحقيق الذات:

- ويقصد بتحقيق الذات أن يستطيع الشباب اختبار أو الاستفادة من إمكانياته وتميبتها إلى أقصى حد ممكن الوصول إليه، فيدرك ما لديه من قدرات ويمر بالخبرات التي يستطيع أن يباشرها في جو يشعره بالأمن والطمأنينة ويسوده الحب والإحساس، فيؤدي ذلك لشعوره بالنجاح في أعمال يؤديها بكفاءة ويقدرها المجتمع.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٢- الحاجة إلى الأمن النفسى:

- واللى تتيح للشباب الفرصة لتأمين مستقبله من خلال إحقاقه وتأهيله وتدريبه على وظيفة يستطيع من خلالها أن يحقق منها آماله ومتطلباته.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٣- حاجات تتعلق بالعلاقات الإنسانية:

- حيث يمكن من فهم سلوك الآخرين والتعامل معهم بلطف، وهو فى ذلك يحاول فهم مشكلات المجتمع، ولكن وجود قصور فى معلوماته وهو يحاول المشاركة فى السلطة يؤدي إلى اختلال توازنه، فإذا قابله المجتمع بالتهكم والسخرية فإن الشاب لا يثبت أقدامه وقد ينطوي على نفسه، وقد يخرج ويثور على ما حوله، وقد يتجه إلى السلبية واللامبالاة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٤- حاجات تتعلق بالكفاية الاقتصادية:

- حيث أن هدف النشاط الاقتصادى عامة هو إشباع حاجات الجماهير بأعلى درجة ممكنة، أى أن يعيش الناس عيشة طيبة، يأكلون ما يرغبون فيه ويلبسون ما يحبونه، أى يتوفر لهم الغذاء الطيب والكساء المناسب والدواء اللازم وأحسن خدمات ممكنة فى مجال المواصلات والإسكان، كذلك حق العمل لكل مواطن وخاصة الشباب من ذوي المؤهلات.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٥- الحاجة إلى الإشباع العاطفى:

- والذى يتمثل فى أساليب اختيار الزوجة وتكوين الأسرة بعيدا عن أساليب الإشباع غير السوية لما لها من تأثيرات سلبية على حياة الشعوب.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٦- الحاجة إلى الاستمتاع:

- وتعنى شعور الشباب بالسعادة الشخصية ورضى الشاب عن ذاته حيث تتاح له الفرصة بالحديث عن نفسه وإنجازاته وابتكاراته وإبداعاته.

٧- الحاجة إلى تحسين القيم والمثل الأعلى:

- والمتمثلة فى أبطال واقعيين كالآباء والمدرسين.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٨- الاحتياجات العقلية والفكرية:

- حيث ينبغي الاهتمام ببناء عقول الشباب وتنمية أفكارهم بما يساعد على تكامل شخصياتهم، ويستلزم ذلك الكشف عن استعدادات ومواهب الشباب العقلية، والعمل على تنميتها وحسن الاستفادة منها فيما يعود على الفرد والمجتمع بالازدهار والتقدم، مع الاهتمام بإكسابهم المهارات العقلية والفكرية الضرورية،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

بجانب تنمية الاتجاهات العقلية السليمة لدى الشباب، والتي من أهمها التحرر من ضغط العادات والتقاليد عليهم واستخدام التفكير والموضوعية والدقة عند معالجة الحقائق (عفيفي، ١٩٩٧، ص ٤٥١) (١٧).

٩- الاحتياجات الخلقية والدينية:

- حيث أن مرحلة الشباب مرحلة اليقظة الدينية، وأن فكرة الشباب عن الدين ذاتية تأملية منطقية،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

فهو يتفحص الأفكار والمبادئ الدينية التي تلقاها فى طفولته، كما يلتمس فى الدين مخرجا يحقق له الشعور بالأمن الذي يفقده بسبب ما يعانیه من أزمات مادية واضطرابات نفسية، ولهذا لا بد من إعداد الشباب لحياة صالحة مستقيمة تؤمنه من الاندفاع نحو الانحراف والتطرف حتى لا يتحول لطاقة هدامة فى المجتمع (عفيفي، ١٩٩٧، ص ٤٥٢) (١٨).

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

- **خامساً: مشكلات الشباب المصرى:**
- يعانى شباب العالم الحديث ومنهم الشباب المصرى ما يمسى بمشكلات الشباب، والتي تتمثل فى عدم رضاهم عن واقعهم وواقع مجتمعاتهم وعدم تقديرهم لإنجازات الأجيال السابقة وعدم تقبلهم للسلطة الأسرية، وترجع مشكلات الشباب بداية إلى انتشار بعض الأفكار التي يسوء تفسيرها، والتي أدت إلى تمزق الأسرة وضعف تأثيرها فى تربية وتنشئة أبنائها،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

وزادت من تأثير منظمات أخرى فى عمليات التنشئة الاجتماعية للأجيال الجديدة متمثلة فى ازدياد وتأثير وسائل الإعلام المرئية وغير المرئية وجذبها الكبير للأطفال والمراهقين.

- وبهذا لابد من التعرف على ماهية المشكلة الاجتماعية، والتعرف على بعض المشكلات التى تواجه الشباب المصرى وذلك من خلال ما يلى:

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

١- مفهوم المشكلة الاجتماعية:

- تعرف المشكلة الاجتماعية على أنها ((مشكلة فى العلاقات الإنسانية التى تهدد المجتمع ذاته تهديدا خطيرا، أو تعوق المصالح الرئيسية لكثير من الأفراد، فالمشكلة الاجتماعية توجد حينما لا توجد لدى المجتمع القدرة على تنظيم العلاقات الإنسانية بين الناس، وتضطرب النظم السائدة وينتهك القانون، ويتعذر انتقال القيم من جيل لآخر، ويتحطم إطار التوقعات

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

وبعبارة أخرى ينظر للمشكلات الاجتماعية بوصفها انهيارا داخل المجتمع ذاته)) (محمد، ١٩٨٦، ص ٤١٨) (١٩).

- وتعتبر المشكلة الاجتماعية حالة أو ظرف يؤثر على عدد كبير نسبيا من الناس بطريقة مضرّة وغير مرغوبة، وإزاء هذه الحالة يكون هناك شعور بإمكان عمل شيء ما لمواجهةها من خلال عمل اجتماعي جماعي.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

- ويرى الخولى (٢٠٠٢، ص ١٤٩) (٢٠) أن المشكلة الاجتماعية بوجه عام عبارة عن ((المواقف والظروف التي ينظر إليها أعضاء المجتمع باعتبارها مهددة لقيمهم، ولكي توجد مشكلة اجتماعية لابد من توافر عنصرين، إذ يجب أولاً أن يوجد شرط موضوعي (فقر - جريمة - توترات دينية) يمكن ملاحظته وقياسه عن طريق الملاحظين الاجتماعيين المحايدين، وثانياً لابد من وجود تعريف ذاتي من بعض أعضاء المجتمع بأن هذا الشرط الموضوعي يشكل مشكلة حقيقية)).

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

• وقد تمكن أبو طاحون (١٩٩٧، ص ٢٤٢) (٢١) من جمع بعض المفهومات الخاصة بالمشكلة الاجتماعية لبعض علماء الاجتماع، والتي يمكن تلخيصها فى الآتى:

• **كلارنس:** يرى المشكلة الاجتماعية على أنها ((موقف اجتماعى يجذب اهتمام عدد كبير من القائمين بالعمل الاجتماعى داخل المجتمع ويبدو لهم كنداء بهدف العلاج أو الضبط الاجتماعى))،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

حيث أن هذا التعريف يتميز بالسيكولوجية الاجتماعية، أي أن المشكلة ليست موقف موضوعي محض يسهل على أي شخص التعرف عليه خاصة الغرباء عن المجتمع مهما كانت درجة تخصصهم، وذلك ما لم يكونوا أعضاء في الجماعة الاجتماعية المتأثرة بالمشكلة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

- **هارت:** يرى المشكلة الاجتماعية على أنها ((المشكلة التي تؤثر فعلياً أو ظاهرياً في عدد كبير من الناس بنفس الطريقة، وبشرط أن يكون حل هذه المشكلة يمثل حاجة لدى غالبية هؤلاء الأفراد وليس حاجة لفرد، ويتم الحل من خلال إجراء إنساني موجه ومركز)).

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

- **هورتون وليلى**: يروا المشكلة الاجتماعية على أنها ((موقف اجتماعى غير مرغوب فيه من فئة اجتماعية ذات تأثير فى المجتمع إما لكثرتهم العددية أو لمركزهم الاجتماعى القوي، ويتطلب إزالة هذا الموقف إجراء فعل اجتماعى مناسب للتخلص منه)).

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

- وكما حدد ووصف جبارة وعلى (٢٠٠٣، ص ١٥) (٢٢) المشكلات الاجتماعية بأساليب وطرق مختلفة، إلا أن هناك عناصر عامة يجب توافرها فى أية حالة أو ظرف حتى يمكن الحكم بأن هذه الحالة تعد مشكلة اجتماعية، وتتلخص هذه العناصر فى الآتى:

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

- ١- المشكلة الاجتماعية هي موقف أو حالة أو شكل متكرر من السلوك الاجتماعي.
- ٢- أن هذا الموقف أو السلوك يؤثر فى عدد كاف من الناس سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة.
- ٣- أن هذا الحكم التقديرى للموقف أو السلوك الاجتماعي يحدد باعتباره أمرا غير مرغوب فيه فى المجتمع.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٤- أن هذا الموقف أو السلوك يهدد قيما اجتماعية.

٥- ثقة وإيمان عدد كاف من أعضاء المجتمع بأن شيئا ما يمكن القيام به بشأن تحسين أو تعديل الموقف غير المرغوب فيه، من خلال العمل المشترك والحل الجماعي.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٦- أن هذا الحل الجماعى أو العمل الجماعى يجب أن يتم من خلال فعل اجتماعى مناسب بمعنى ألا يكون الحل مستعاراً من خارج البيئة التى خلقت المشكلة، ولكن يجب أن يكون فى الإطار الاجتماعى الذى خلقت فيه.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

- وبهذا لابد من الوعى بالمشكلة وزيادة معرفتنا بها، وذلك من خلال الصحف والمجلات وأحاديث المتخصصين حتى يمكن جمع كم هائل من المعلومات والحقائق، والتي يتم ترتيبها وتفسيرها للوصول إلى الحل السليم والمناسب، حيث أن فهم حقيقة المشكلة يساعد على معرفة طريقة تأثير المواقف الاجتماعى على حياة الأفراد اليومية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٢- البطالة والانحراف الاجتماعي (الجريمة - التطرف - الإرهاب):

- فى هذا الجزء يمكن التعرض لمشكلتي البطالة والانحراف الاجتماعي (الجريمة - التطرف - الإرهاب) كأمثلة لمشكلات الشباب التي لها تأثير على مشاركته السياسية:

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

أ- مشكلة البطالة:

- يعد الاستغلال الرشيد من الموارد البشرية أحد المداخل التنموية المهمة التي يمكن من خلالها دفع عجلة التنمية نحو التقدم والرخاء الاقتصادي في المجتمع، ولذلك فإن وجود نسبة كبيرة من قوة العمل معطلة تمثل إهدارا لطاقة هذه الفئة، وإعاقة لعملية التنمية، وقد أصبحت مشكلة البطالة إحدى المشكلات العالمية التي تحظى باهتمام الدول المتقدمة والنامية على حد سواء،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

وإن وجود هذه النسبة المعطلة من القوى العاملة لا يعد فقط إهدارا لطاقتها، ولكن قد يؤدي أيضا إلى ظهور كثير من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والأخلاقية التي تعوق عملية التنمية وتهدد أمن المجتمع، ومن أهم الآثار الاقتصادية للبطالة إهدار طاقات أحد عناصر الإنتاج المهمة في المجتمع المتمثل في العنصر البشري، وإهدار جزء من الموارد المحددة والمتاحة للإنفاق على التعليم،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

ودفع الشباب للعمل بأنشطة هامشية وخدمية، وتفشي ظاهرة البطالة المقتعة، وهجرة بعض الشباب للعمل بالخارج (العزبي، السيد، ٢٠٠٣، ص ص ٤٥٩٩ - ٤٦٠٠) (٢٣).

- وقد تكون البطالة أحد أهم أسباب انتشار ظاهرة التطرف وإدمان المخدرات والعنف وتزايد التفكك الأسري، وزيادة معدلات السرقة وغيرها من الظواهر السلبية في المجتمع.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

- مفهوم البطالة:

- البطالة هي عدم توافر العمل لشخص راغب فيه مع قدرته عليه نظرا لحالة السوق، وتتحدد البطالة بنسبة المتعطلين بالنسبة لمجموع الأيدي العاملة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

- البطالة ((هى تعطل جزء من القوى العاملة للمجتمع وبالتالي جزء من الطاقة البشرية فى المجتمع خارج إطار التوظيف، وبالتالي توجد رغبات غير مشبعة ولا تؤدي دورا، وهذا يعنى أن الدولة ومؤسسات المجتمع المدني لا يمكنهم استيعابهم، كما أن هذا يعنى أن هؤلاء العاطلين لا يتفاعلوا مع المجتمع لأنهم خارج نطاق التفاعل الحقيقي وهو العمل والإحساس بالتأثير فى المجتمع، وبالتالي فإن المتعطلين يمثلون مشكلة متعددة الجوانب)) (البنداري، ٢٠٠٠، ص ٥٦) (٢٤).

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

- أنواع البطالة:

- للبطالة بين الشباب المصرى عدة أنواع، لخصها كل من حجازى وجاب الله (١٩٩٨، ص ص ٤٣ - ٤٧) (٢٥) فى الآتى:

١- البطالة السافرة: وتعنى وجود عمال مستعدون للعمل ولكنهم لا يجدون فرصا متاحة لتشغيلهم فى البنيان الاقتصادى، وهذا النوع من البطالة مألوف ومعروف وسائد فى الدول المتخلفة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٢- البطالة المقنعة: عبارة عن حالة يوجد فيها قدر من اليد العاملة فى أحد القطاعات الاقتصادية دون أن يكون لهذا القدر من العمل ناتجا إضافيا يتساوى مع ما يمكن أن يضيفه للإنتاج إذا ما توفر قدر مناسب من موارد الإنتاج الأخرى.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

- ويقصد بها أيضا حالة العمال الذين يكونون من الكثرة بالنسبة للموارد التي يستخدمونها بحيث إذا تم سحبهم من القطاع الذي يعملون به دون حدوث أي تغيير في طرق ووسائل الإنتاج السائدة، ودون زيادة رأس المال المستخدمة لن ينخفض الإنتاج الكلي في القطاع المعني.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٣- البطالة الموسمية: ويقصد بها أن العمال لا يعملون طوال العام بل يظلون بلا عمل فى بعض المواسم، ويرجع ارتباط هذا النوع من البطالة بالبنين الأقتصادى المتخلف إلا أن الدول المتخلفة معظمها بلاد زراعية كثيفة السكان، ونظرا لانخفاض مستوى الثروة بهذه الدول يتجه النشاط الأقتصادى فيها أساسا للإنتاج الزراعى والذي يتطلب قدرا كبيرا من رؤوس الأموال، ولا مستوى فنى ومهارى مرتفع، ولا قدرا كبيرا ومتطورا من الآلات والمعدات، فإن تكاثر العمالة على هذا القطاع يعمل على ظهور نوع من البطالة وهي البطالة الموسمية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٤- البطالة الدورية: وينتج هذا النوع من البطالة عن التقلبات الاقتصادية التي يتعرض لها الاقتصاد القومي في الدول المتقدمة وخاصة الرأسمالية، إذ يتعرض لموجات من الكساد والرواج، أي أنها لا تنشأ عن التغيرات الموسمية في العمل المتاح، أو التغير في فنون الإنتاج، أو الانتقال من صناعة إلى أخرى في الدول المتخلفة، بل هي تعبير عن قصور العمل المطلوب عن العمل المتاح.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٥- البطالة الفنية: وهي البطالة الناتجة عن استبدال فن إنتاجي جديد وإحلاله محل فن إنتاجي قديم كان سائدا مما يؤدي إلى انخفاض عدد العمال اللازمين أو الاستغناء كلية عن بعض فئات العمال الفنيين وإحلال عمال محلهم يتميزون بكفاءات ومهارات وقدرات فنية تتلاءم مع الفن الإنتاجي الجديد.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٦- البطالة الهيكلية: وهى جوهر مشكلة التشغيل فى الاقتصاد المصرى، وتحدث نتيجة تغيرات على مدى طويل فى تغير كثافة استخدام أو تطوير الأساليب الفنية وطبيعة الإنتاج بصورة تؤدي إلى التضاؤل المستمر فى القدرة على خلق فرص عمل جديدة (صالح، ١٩٩٢، ص ٢٣) (٢٦).

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

- أسباب مشكلة البطالة:

- يرى رضوان (١٩٩٧، ص ص ٣٢٩ - ٣٣٠) (٢٧) أن هناك مجموعة من الأسباب التي ترجع لها مشكلة البطالة، والتي تتمثل في الآتي:

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

١- أسباب ترجع إلى ظروف المجتمع التتموية والاقتصادية، وتتلور حينما تزداد معدلات الأفراد غير المنتجين ممن هم فى سن العمل والإنتاج نتيجة انخفاض معدلات فرص العمل المتاحة فى المجتمع، وهى بذلك تكون ظروف قهرية خارجية تواجه الراغبين فى العمل، وتمنعهم من المساهمة والمشاركة فى العمليات التتموية والإنتاجية، رغم ظروفهم المواتية من حيث امتلاكهم القدرات والكفاءات التى تؤهلهم للقيام بالعمل فى مجال ما.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٢- أسباب ترجع إلى تقاعس الأفراد أنفسهم عن الانخراط في سلك العمل، أو عزوفهم عن القيام بأعمال معينة رغم توافر فرص العمل المتاحة.

٣- أدت الهجرة الداخلية بين الأقاليم، والتي كان هدفها الأساسي البحث عن فرص جديدة، إلى تزايد معدلات البطالة، حيث اتجهت كثير من موجات الهجرة من مناطق إقامتها الأصلية إلى مناطق ذات معدلات أعلى للبطالة مثل القاهرة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٤- أدى التركيز على تخصيص مزيد من الاستثمارات داخل المناطق الحضرية إلى إهمال القطاع الريفى نتيجة اتباع سياسات التنمية غير المتوازية، حيث لم تنجح هذه السياسات فى خلق فرص عمل كافية فى الحضر، على حين استمرت معدلات البطالة فى الريف بسبب عدم اهتمام السياسات التنموية بالقطاع الريفى.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٥- يرجع ارتفاع معدلات البطالة بين الإناث عنها بين الذكور إلى تحيز سوق العمل لصالح الذكور تجنباً لمشكلات الإناث الخاصة بأجازات الوضع وتربية الأطفال، فضلاً عن انخفاض معدلات التعليم بين الإناث بالقياس إلى الذكور.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٦- أدى تصاعد الحرب بين العراق وإيران، وكذلك الغزو العراقي للكويت وكذلك غزو الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، للعراق إلى عودة كثير من المصريين العاملين بالعراق والكويت، مما رفع من معدلات البطالة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٧- بدأت بعض الدول النفطية فى الاستغناء عن جزء من العمالة المصرية، بعد استكمال بنيتها الأساسية واحتياجاتها التتموية، خاصة فى ظل انخفاض أسعار النفط، الذى قلص من تكاليفها على العمالة الخارجية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٨- ترجع البطالة أيضا فى مصر إلى الأحداث الإرهابية التي برزت بشكل محدود من خلال تجاوزات اتسم بعضها بالعنف، وقادها عناصر متطرفة فى شكل اغتياالات وتعديات على بعض المواطنين أو المسئولين والأهداف، حيث هددت الاستقرار الاقتصادى، وأثرت بصورة محدودة على موارد الدولة ودخلها من السياحة والاستثمار الأجنبى.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

- الآثار المترتبة على مشكلة البطالة:

- تمكن قسم المجتمع الريفى (٢٠٠٢، ص ص ١٢٤ - ١٢٧) (٢٨) من وضع تصنيف للآثار المترتبة على مشكلة البطالة، والتي تتلخص فى الآتى:

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

* الآثار الاقتصادية لمشكلة البطالة:

- ١- وجود شباب فى سن العمل مع عدم وجود عمل يعتبر بمثابة هدر لأحد عناصر الإنتاج الهامة فى أى مجتمع، وبالتالي انخفاض حجم الإنتاج المحتمل.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٢- تواجد أعداد كبيرة من هؤلاء الشباب العاطل، وقد عمل كل ما فى وسعه لإنهاء تعليمه الجامعي أو الفني بدون عمل منتج يعتبر إدارا للموارد المحدودة للإنفاق على التعليم، وإن كنا نعتبر التعليم فى حد ذاته مكسبا كبيرا للإنسان غير أنه من المفضل أن تتم ترجمة ذلك فى إنتاج سلع وخدمات يستفيد منها المجتمع فى نهاية الأمر.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٣- قلة فرص العمل بالقطاعات الإنتاجية السلعية، وعلى رأسها الزراعة والصناعة يدفع الشباب إلى العمل بأنشطة هامشية طفيلية وخدمية، وبذلك تصبح تلك القطاعات بمثابة أسفنجة تمتص قوة عمل شابة يحتاج إليها المجتمع ليحقق له الرخاء لو توافرت بقية مدخلات عملية التنمية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٤- إن فرض أعداد من هؤلاء على الوزارات والمصالح الحكومية، وكذا بعض وحدات القطاع العام لتعيينهم فى وظائف دون عمل واضح يؤدي إلى تفشي ظاهرة البطالة المقنعة، وتدني الإنتاجية للعمالة فى تلك المواقع.

٥- قيام البعض من العاطلين بأداء أعمال وأنشطة تحتية يؤدي إلى كبر حجم الاقتصاد الخفي، وهناك بعض الأنشطة غير مشروعة بل وضارة بالاقتصاد القومي وبالمجتمع.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٦- يحاول بعض العاطلين القيام بعدة أعمال فى وقت واحد، ليجمع كل منهم أكبر قدر من الدخل فى نهاية كل شهر للإنفاق على نفسه وعلى أسرته ومثل هذه المنافسة وتكالب البعض على أداء أكثر من عمل يقلل من فرصة آخرين للالتحاق بتلك الأعمال الأخرى وتظهر البطالة المفتوحة بشكلها الواضح، ومن ناحية أخرى فإن قيام الشخص بأداء أكثر من عمل تجعله يحاول إخفاء مصادر دخله وبالتالي لا يدفع الضرائب التى من خلالها تعمل على خلق فرص عمل جديدة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٧- بسبب قضية البطالة قد يحاول قطاع الشباب الهجرة إلى الخارج سواء هجرة دائمة أو مؤقتة.

٨- تواجد قوة من الشباب العاقل تستهلك ولا تنتج يعنى زيادة الواردات من سلع متعددة – على رأسها المواد الغذائية والذي يعانى المجتمع من نقص فى إنتاجها، بينما حجم الصادرات يتصف بالجمود النسبي، وهذا يؤدي لزيادة حدة العجز من ميزان المدفوعات.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

* الآثار الاجتماعية والنفسية والأخلاقية لمشكلة البطالة:

١- وقت الفراغ لدى شباب يتصف بالحيوية والقوة والطاقة يسبب إحباطا كبيرا وله آثار نفسية شديدة، ومن هنا تظهر حركات التطرف والعنف وإدمان المخدرات وما إلى ذلك.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٢- عدم إشباع حاجات الشباب المختلفة وعلى رأسها حاجاته العاطفية يؤدى إلى جرائم أخلاقية لا تقف عند حد ارتكاب الرذيلة، ومن ذلك ما نقرأ عنه من صور الانحراف التي لم تكن موجودة من قبل بهذا الشكل وبخاصة الاغتصاب والسرقه بالإكراه وغيرها.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٣- تزايد حجم ظاهرة التفكك الأسرى وذلك بسبب تغيب العائل عن الأسرة سواء فى أداء أعمال إضافية تستنفذ كل وقته، أو لسفره للخارج للعمل فتقل الرقابة على الأبناء ويحدث الانحراف، ويقف العائد المادى فى أحيان كثيرة عاجزاً عن إصلاح ما أفسده الانحراف.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

* نتائج أمنية لمشكلة البطالة:

- تؤدي الآثار النفسية والاجتماعية لدى العاطلين إلى العنف والجريمة، وقد ضاق الشباب بالبطالة لفترة تطول إلى سنوات، وتظهر أفكار مشوهة ومتطرفة لدى العديد منهم عن حاضر قاسي، ومستقبل غير مضمون، ومما يزيد من حجم هذه المشكلة انتشار ظاهرة إدمان الشباب للمخدرات مما تدفعهم إلى ارتكاب أية مخالفات للحصول على الأموال اللازمة لشراء هذه المخدرات، حتى لو عن طريق السرقة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

- العوامل المساعدة على مواجهة مشكلة البطالة:

- للحد من الآثار السلبية المترتبة على انتشار مشكلة البطالة، قام العزبى (١٩٩٥، ص ص ١٨١ - ١٨٢) (٢٩) بتلخيص مجموعة من العوامل التى تساعد على مواجهة مشكلة البطالة، وهى كالتالى:

١- الحد من الزيادة السكانية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٢- العمل على تنمية مجالات نشاط اقتصادى جديدة، وقد يتطلب الأمر زيادة الاهتمام بتنمية مختلف الصناعات البيئية والحرفية، وتشجيع قيام الصناعات الصغيرة وبخاصة المناطق الريفية، والتوسع فى إقامة المدن الصناعية الجديدة والمجمعات الزراعية المستحدثة المقامة على الأراضى الزراعية المستصلحة، ومما لا شك فيه أن تحقيق ذلك يتطلب توجيه كثير من الاستثمارات فى هذه المجالات.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٣- الاهتمام بالتدريب الملائم لطبيعة الأعمال والوظائف التي تتطلبها حاجة المجتمع الحقيقية.

٤- ملاءمة التعليم لاحتياجات سوق العمل، بمعنى أن يرتبط تخطيط التعليم بتخطيط القوى العاملة، حتى لا تحدث فوائض من تخصصات معينة، ونقص في تخصصات أخرى يتطلبها سوق العمل.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٥- اتباع التقنية الملاءمة، حيث يرى البعض أن من خصائص التقنية الملاءمة لظروف المجتمع المصرى، وبخاصة فى مجال النشاط الزراعى، ألا تكون من النوع الذى يؤدى إلى توفير كبير فى عنصر العمل البشرى نظرا لزيادة أعداد السكان من ناحية، وندرة الأرض الزراعية من ناحية أخرى.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

- مما سبق يتضح أن البطالة قد تعمل على عدم الاستقرار السياسى، وذلك لأن وجود أفراد فى المجتمع بدون عمل ولا يساهمون فى العملية الإنتاجية يجعل عندهم نوع من فقدان الذات واللامبالاة والإحباط يجعلهم غير قادرين على اتخاذ قرارات سواء كانت شخصية أو اجتماعية أو سياسية، وبالتالي لا يكون لديهم الرغبة فى المشاركة الاجتماعية أو السياسية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

- كما أن عدم تقبل الأفراد العاطلين للوضع القائم فى المجتمع تجعلهم غير مقبلين على استخراج بطاقات انتخاب للاشتراك فى الانتخابات سواء كانت لمجلسى الشعب والشورى أو انتخابات رئيس الجمهورية، أو انتخابات العمدية (فى القطاع الريفى)، ومن هنا تصبح البطالة أحد العوامل التى تضعف من المشاركة السياسية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

ب- الانحراف الاجتماعى (الجريمة والتطرف والإرهاب):

- تعتبر مشكلة الانحراف من أهم المشكلات التى تواجه كل المجتمعات سواء النامية أو المتقدمة، لذلك فإن من المجالات التى تشغل الباحثين فى مختلف المجتمعات هى دراسة الانحراف السلوكى، باعتباره أفعال خاطئة غير مرغوبة وغير مقبولة ولا تتفق مع العرف السائد فى المجتمع، وينتج عنها ردود أفعال سلبية عند الناس.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

- مفهوم الانحراف:

- الانحراف هو انعدام التوازن فى ناحية من نواحي الحياة، أما الانحراف السلوكى فهو ((الخروج عن الطريق المألوف أو المعتاد بحيث يصبح السلوك غير مقبول اجتماعيا، كما أنه لا يؤثر على الأفراد الذين تورطوا فيه فقط، بل ينسحب تأثيره على أفراد آخرين ممن يرتبطون بهؤلاء ارتباطا متبادلا فى النسق)) (الشربيني، ١٩٩٩، ص ٢٤) (٣٠).

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

• ويعرف رمضان (١٩٩٩، ص ٢٨) (٣١) الانحراف على أنه ((موقف اجتماعى يخضع فيه صغير السن لعامل أو أكثر من العوامل ذات القوة السببية، مما يؤدي به إلى السلوك غير المتوافق أو يحتمل أن يؤدي إليه)).

• ويرى غباري (٢٠٠٢، ص ص ٢٦ - ٢٧) (٣٢) أن للانحراف أنواع متعددة تمكن من تصنيفها وتلخيصها فى الآتى:

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

١- انحراف فردي:

- عندما يبدو بعض الانحراف على أنه ظاهرة شخصية لأنه يحدث مرتبًا بخصائص فردية للشخص ذاته، أي أن الانحراف ينبع فى هذه الحالة فى ذات الشخص، وربما يصلح العامل البيولوجى والوراثة فى تفسير هذا الانحراف،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

فإذا لم نجد سببا متصلا بذلك فإن التفسير فى هذه الحالة قد يرجع إلى المؤثرات الثقافية والاجتماعية فى تفاعلها مع الخصائص الوراثية للشخص بصورة تؤدي إلى الانحراف، وليس معنى هذا أن الانحراف الفردى غير طبيعى بطبيعته، أو يحدث بعيدا عن المواقف الاجتماعية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٢- الانحراف بسبب موقف:

- حيث ينظر للفرد فى بعض صور الانحراف باعتباره عاملا تفاعليا فى الصدارة الكلية للانحراف، فالانحراف فى هذه الحالة يمكن تفسيره باعتباره وظيفة لوطأة القوى العاملة فى الموقف الخارجى عن الفرد أو الموقف الذى يكون فيه الفرد جزءا متكاملا، وبعض المواقف قد تشكل قوة قاهرة ويمكن أن تدفع الفرد للاعتداء على القواعد الموضوعية للسلوك.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٣- الانحراف المنظم:

- حيث يظهر كثقافة فرعية أو كنسق سلوكى مصحوب بتنظيم اجتماعى خاص له أدوار ومراكز وأخلاقيات متميزة عن طابع الثقافة الكبرى، والتنظيم الاجتماعى الانحرافى فى داخل الثقافة يظهر تلقائياً فى بعض المجتمعات الرأسمالية وذلك مثل مستعمرات العراق، ويظهر ذلك فى الجماعات التى تمارس حياة انحرافية تامة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

- كما قام شتا (١٩٩٩، ص ٢٢) (٣٣) بتعريف الجريمة والسلوك الإجرامى من خلال ثلاث اتجاهات أساسية هي: الاتجاه الأول يعتبر الجريمة جميع أنماط السلوك المضادة للمجتمع، بمعنى أن يترتب عليه ضرر بالمصلحة الاجتماعية، الاتجاه الثانى فيركز على معايير السلوك، وهذا الجانب يرتبط مباشرة بقضية الضبط الاجتماعى وما يتضمنه من معايير تحكم سلوك الأفراد سواء فى جانبه الرسمى أو غير الرسمى،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

الاتجاه الثالث هذا الاتجاه يتمثل فى إعادة صياغة تعريف الجريمة على أنها ((جميع الأفعال الإجرامية أو الأفعال المخالفة والخارجة على المعايير الاجتماعية، والتي تخضع للعقاب لما يترتب عليها من أضرار على المصلحة الاجتماعية)).

• وبهذا تكون الظاهرة الإجرامية ظاهرة اجتماعية قد توجد عواملها فى تكوين الفرد أو فى ظروف الجماعة، لكنها فى الحالتين تحدث اضطراباً فى العلاقات الاجتماعية أى خلافاً فى قواعد الضبط الاجتماعى.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

- العوامل المؤثرة فى حدوث الجريمة السياسية:

- تمكن البنداري (٢٠٠٠، ص ص ١١٦ - ١١٩) (٣٤) من تحديد العوامل التى تؤثر فى حدوث الجريمة السياسية، والتى يمكن تلخيصها فى الآتى:

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

١- طبيعة الأرض:

- من المؤكد أن الأماكن التي بها تضاريس معينة تصلح كمخابئ للمتمردين حيث تسهل الجريمة السياسية وزيادة أعمالها العنيفة، وقد لمسنا كيف أن للمناطق العشوائية والمناطق الجبلية على امتداد ربوع مصر أثر كبير في إيواء أعداد كبيرة من الخطرين على الأمن العام ومن ثم الإرهابيين، بل أن هذه المناطق كان لها دورا كبيرا في تصنيع المتفجرات وعقد صفقات السلاح وتهريبه أو تخزينه.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٢- المناخ:

- تنتشر الجريمة السياسية فى المناطق الحارة عنها فى المناطق الباردة شأنها فى ذلك شأن جرائم الاعتداء على الأشخاص وإثارة الشعب، وهذا اتضح بالفعل فى زيادة أعداد الإرهابيين وسهولة استقطاب الشباب فى مناطق صعيد مصر بنسبة أكبر من وادى مصر وزيادة نسبة الجريمة العنيفة فى الوجه القبلى عن الوجه البحرى.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٣- ندرة أو وفرة الموارد الغذائية:

- قد تؤدي وفرة المواد الغذائية إلى منع حدوث الجريمة السياسية، فحين يتحقق الاكتفاء الذاتي بين ربوع المناطق المختلفة في أنحاء المجتمع لا تحدث الجريمة السياسية، ويحدث العكس في حالة الندرة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٤- إدمان الخمور:

- حيث وجد أن سيل المخدرات والخمور بمختلف أنواعها قد يؤثر على الجرائم المختلفة وتنوعها وتطورها فى المجتمع المصرى، وانتشار حالات القتل والسرقة بالإكراه والاعتصاب وهتك الأعراض وغيرها.. لمعدلات عالية وعن الفترات التي لم تشهد رواجاً وتنوعاً للمخدرات وسهولة تداولها والاتجار بها وتعاطيها خصوصاً من الشباب لأنه مخطط يستهدف الثروة البشرية المنتجة والقادرة على العطاء فى المجتمع المصرى.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٥- نقص الألفة بين الأجناس:

- تبين أن وجود أجناس فى دولة واحدة يزيد من حدة الإجرام السياسى، وهذا يدل على مراعاة تقييد دخول الأجانب إلى البلاد وبالذات الراغبين فى الاستيطان النهائى ببلادنا، ومن أبرز طرق الوقاية فى حالة استحالة الألفة بين الأجناس التوسع فى نظام الزواج المختلط لىضمن اندماج الأجناس فى الدولة وبالتالى تألفها.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٦- عدم وجود لا مركزية إدارية:

- إن عدم وجود لا مركزية إدارية يساعد على حدوث الجريمة السياسية فى بعض الأحيان، ولكن اللجوء إلى اللامركزية لا يكون سليماً إلا إذا كانت الدولة قد تعدت مرحلة النمو، وأصبحت فى عداد الدول المتقدمة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٧- عدم وجود نقابات قوية:

- يؤثر هذا العامل فى عدم الاستجابة أو عدم القدرة على الاستجابة لأمانى العمال أو الطوائف الأخرى التى تمثلها هذه النقابات، وبالتالي إلى إمكان تصور اللجوء إلى الجريمة السياسية لأغراض أمنية أو الرغبة المطلوب تحقيقها.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٨- عدم إجازة الاجتماعات:

- إن عدم إتاحة الفرصة للإنسان للالتقاء بأخيه الإنسان للتباحث فى أموره فى إطار مؤتمرات أو اجتماعات فنية أو عامة يقضى على حرية الارتقاء.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٩- عدم تمثيل كل طوائف المجتمع بصورة مناسبة فى شتى أنواع الهيئات النيابية:

- يعتبر عدم تمثيل كل طوائف المجتمع بصورة مناسبة فى شتى أنواع التمثيل النيابى هو بمثابة أحد العوامل التى تؤدى إلى حدوث الجريمة السياسية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

١٠ - عدم مراعاة تناسبية السن فى الانتخابات بينه وبين درجة الوعي السياسى فى الدولة:

• وهذا يعنى أن سن الانتخاب يجب أن يتغير بصفة دورية بالنقصان كلما زادت نسبة التعليم والثقافة فيها حتى يحس الشباب البالغين حديثاً بأن لهم دوراً هاماً يلعبونه فى الحياة السياسية لبلادهم، فلا يشعروا بالفراغ السياسى أو بالضيق وهذا ما قد يلقي بهم فى أيدي بعض المضللين إلى طريق الجريمة السياسية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

١١ - عدم إعادة النظر فى أنظمة القضاء والدفاع:

- تعد أنظمة الدفاع والقضاء من أدق الأنظمة فى الدولة لارتباطها بالشعور العام للأفراد أو بالدولة، لذا يجدر بالمسؤولين عن الدولة إعادة النظر فى موقف العدالة من أن لآخر للتأكد من رضاء الرأي العام على مسار القضاء فى البلاد.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

١٢ - عدم اللجوء للاستفتاء السياسى (الشعبى):

- تعد هذه المسألة من المسائل الهامة فى الحياة السياسية حيث أن الاستفتاء الشعبى غير الديمقراطى قد يدفع الناس إلى عدم الرضا عن تلك الممارسة، وبالتالي اللجوء إلى العنف وإحداث الشعب، وهذا يؤكد على أن التربية السياسية لا تزال مفقودة إلى حد كبير فى المجتمع المصرى بمختلف ثقافته المحلية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

- مفهوم التطرف:

- يعرف عبد الخالق ورمضان (٢٠٠١، ص ص ٣٣٧ - ٣٣٨) (٣٥) التطرف على أنه ((الجناح فكرا وسلوكا إلى أقصى اليمين أو إلى أقصى اليسار، وهو ينشأ من التناقض فى المصالح والقيم بين أطراف تكون على وعى وإدراك لكل منهما مع توافر الرغبة لدى كل منهما للاستحواد على موضع لا يتوافق بل وربما يتصادم مع رغبات الآخرين مما يؤدي إلى استعمال العنف الذى يؤدي إلى تدمير الجانب الحضارى فى الكيان البشرى)).

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

• ويمكن تحديد ملامح التطرف من خلال عدة معالم، تتلخص في الآتي:

١- ينبت التطرف في التنظيمات التي يسود فيها نفاذ الصبر وقصر النظر في كسب ثقة الشعب بوسائل ديمقراطية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٢- يحاول الإرهاب دائما إخفاء أعماله الإجرامية من خلال التظاهر بالوطنية والدين.

٣- لا تحسن التنظيمات الإرهابية تقدير خطورة ردود الفعل الحكومية التي تدفع إلى اتخاذ إجراءات قد تتنافى مع حقوق الإنسان وتصيب هذه التنظيمات بأضرار وخسائر شديدة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٤- ينحسر الإرهاب والتطرف عند مواجهته مواجهة حاسمة من كافة الطوائف والفئات الشعبية التي تتعرض للخطر إلى جانب أجهزة الدولة.

٥- عجز الإرهاب مهما بلغت ضراوته عن هز قواعد النظام، ودليل ذلك فشله فى إحداث أى تغيير بطلقات الرصاص أو انفجار القنابل

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

- أسباب التطرف:

- توجد أسباب عديدة تؤدي إلى التطرف سواء كانت سياسية أو ثقافية أو اجتماعية أو مرتبطة بشخصية المتطرف نفسه، وقد تمكن بيومي (٢٠٠٢، ص ٨١) (٣٦) من تلخيص هذه الأسباب فى الآتى:

١- الفهم الخاطئ للدين ومبادئه وأحكامه والظروف التى تهيئ له وتسببه عليه.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٢- الإحباط الذى يلقاه الشباب نتيجة افتقارهم المثل العليا التى يؤمنون بها سلوك المجتمع أو سياسة الحكم.

٣- الخطأ فى إدراك حقيقة المثل الأعلى، وطبيعة المجتمعات الإنسانية وأسلوب الإصلاح.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٤- الخطأ فى تبسيط الأحكام وتعميمها بحيث لا يكون هناك إلا التفرضية، ويقلب التشاؤم أو التفاؤل على غير أساس أو حساب، وغالبا ما ينتهى الأمر باليأس من إصلاح الوضع القائم ويسود الوهم بإمكان التغيير بالعنف لإزاحة شخص أو تنفيذ حكم إجرامى.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٥- شيوع القهر والقمع بدلا من الطمأنينة والحوار والامتناع سواء على مستوى الأسرة أو المدرسة أو المجتمع أو الدولة، ويكون رد الفعل صورة تمرد عنيف من جانب الشباب إزاء السلوك الذى يمارس القمع، وأحيانا يكون القمع ذاته نسبيا لإثارة التطرف والعنف وليس علاجا له.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٦- غياب الحوار المفتوح من قبل رجال الفكر الدينى لكل الأفكار المتطرفة ومناقشة بعض الجوانب التى تؤدى إلى التطرف فى الراى خاصة ما يتعلق بالأمانة والاجتهاد والجهاد والعلاقة بين الدين والسياسة وأسلوب الدعوة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

- العوامل المساعدة على مواجهة مشكلة التطرف:

١- لمواجهة البطالة التي تؤدي إلى التطرف ينبغي أن تتمشى الدراسة العملية - فى التعليم الفنى جنباً لجنب مع الدراسة النظرية، بل والتركيز على الناحية العملية أكثر من الناحية النظرية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٢- ينبغى أن تكون القوات السياسية القانونية مدارس تتربى فيها كوادر شبابية مدربة على خدمة البلاد، فاهمة للظروف التي تمر بها السياسية والاقتصادية والاجتماعية لديها الرغبة في العودة إلى تقاليد المجتمع التي استمدتها من عقيدته

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٣- ينبغى أن يكون هناك منهج للثقافة الدينية، وأن يكون تعليم الدين أساسيا فى كل مراحل التعليم بالقدر الذى يعرف فيه أصول دينه، وما لا ينبغى أن يجهله.

٤- أن يتم مواجهة التطرف بالحوار الذى تداوم عليه وسائل الإعلام المتنوعة مواجهة موضوعية تتعرف فيه على عناصره ووسائله لتقابله بما يصح المفاهيم.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

- مفهوم الإرهاب:

- عندما يتحول التطرف من موقف فكري إلى فعل عنيف فإنه ينقلب إلى إرهاب، فالإرهاب هو ((محاولة بعض الأفراد أو بعض الجماعات فرض رأي أو فكر أو مذهب أو دين أو موقف معين من قضية من القضايا بالقوة والأساليب العنيفة على أناس وشعوب أخرى بدلا من اللجوء إلى الحوار والوسائل الحضارية التي انتزعها الإنسان عبر كفاح طويل من أجل حقوق الإنسان.))

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

- وبالرغم من الدور الإيجابي الذي ساهم به الإعلام في بلورة الوعي العام بالإرهاب وأخطاره، إلا أن تناول الإعلامى كان يتم على حساب الحيده تارة، وعدم تميز مقدار الضرر تارة أخرى، مما دعا بعض المؤسسات الإعلامية الكبيرة في الغرب إلى إصدار إرشادات لتنظيم التغطية الإعلامية لإحداث الإرهاب، بالتأكيد على مبدأ عدم تعارض تفاصيل الأحداث المعروضة مع توجيهات الخبراء خاصة بالنسبة للاتصالات التي تجريها السلطات المعنية،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

أو بالنسبة لما قد يحدث من اضطرابات مدنية بفعل الحدث الإرهابي، وذلك مع مراعاة ضبط النفس والاحتكام إلى الضمير الإعلامي منعا للإثارة الزائدة، أو لما قد يكون فيه دعاية وترويج لأفكار الإرهابيين وقضاياهم، فضلا عن تعويض حياة الآخرين للخطر طالما الاختيارات مفتوحة أمام أطراف الأحداث (مركز المعلومات والدراسات، ١٩٩١، ص ص ٦-٧) (٣٧).

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

- ويرى كيلانى (١٩٩٠، ص ٣٥) (٣٨) أن الإرهاب عبارة عن: ((عمل عنيف يقوم به أفراد أو جماعات مستقلون أو مرغومين من دولة ما يعرض الأرواح والممتلكات للخطر أو يهدد بتعريضها للخطر، ويكون موجه إلى أفراد أو مؤسسات أو مصالح تابعة لدولة ما، بقصد تحقيق أهداف سياسية)).

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

- أسباب الإرهاب:

- وللإرهاب أسباب عديدة، تمكن رضوان (١٩٩٧، ص ص ٣٣٥-٣٣٦) (٣٩) من تلخيصها فيما يلى :

١- ما عانتها الحركة الدينية المتطرفة من ضربات إجهاضية أمنية، مما أدى إلى ظهور جيل مواتور من العناصر الشبابية ذات الفكر المتطرف.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٢- تبني البعض مبدأ تطبيق الشريعة الإسلامية، وعدم اقتناعهم بمصداقية الجهات التي تقوم على دراستها وتنفيذها.

٣- ما أسفرت عنه تجربة الممارسة الديمقراطية من آثار جانبية بعد غيبة طويلة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٤- عدم قدرة مؤسسات الدولة على احتواء الشباب وشغل أوقات فراغهم بما يودى إلى التنفيس عن طاقتهم، والتعبير عن مشكلاتهم وهمومهم.

٥- أدى الفراغ الدينى، وعدم الوعي بالقواعد والأصول الدينية الصحيحة إلى سهولة وقوع بعض فئات الشباب فى براثن التطرف والإرهاب والانقياد الأعمى لزعماء هذه الحركات.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٦- تعطى البنية الاجتماعية والقيم السائدة أبعادا إضافية لظاهرة التطرف والإرهاب.

٧- لعبت البطالة دورا كبيرا فى انتشار التطرف الدينى والإرهاب، حيث يؤدي إحباطاتهم الممثلة فى عدم القدرة على تلبية احتياجاتهم المادية الدنيوية، وحرمانهم من تحقيق تطلعاتهم المستقبلية فى الحياة بطريقة مناسبة، إلى اللجوء لاستخدام العنف أملا فى تحقيق وتلبية احتياجاتهم وتطلعاتهم.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٨- كما أن من أسباب ازدياد معدلات التطرف والإرهاب ذلك الاتجاه المتنامى للنمط الاستهلاكي الترفى الذى ساد بين فئات المجتمع والذى جاء على أثر تذبذب القيم الروحية فى المجتمع وسيطرة القيم المادية، حيث أدى ذلك لإفراز فروق طبقية حادة وصراعات قيمية ولدت الحقد الاجتماعى، ومشاعر الاغتراب لدى أبناء المجتمع الواحد.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

- أهداف الإرهاب:

- يقصد بالهدف الغرض سواء كان فردا أو منشأة، والذي من أجله يتم تخطط وتنفيذ العملية الإرهابية، فالإرهاب لا يرمى لتحقيق أغراض عسكرية بالخصم ولا يسعى لاحتلال الأرض وليس هدفه القتل أو تدمير الممتلكات، إنما الإرهاب ((هو عملية نفسية تهدف لهدم معنويات الخصم وإحداث اضطراب نفسي))،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

وإذا كان هذا الاضطراب النفسى ضعيفا فهو يدخل فى إطار الخوف أو التهديد، وإذا كان الاضطراب النفسى شديداً كان بصدد الرعب.

- يرى رشوان (٢٠٠٢، ص ص ٥٨-٥٩) (٤٠) أن أهداف الإرهاب تنقسم إلى أهداف مباشرة وأخرى غير مباشرة، فالأهداف المباشرة هي التي تعلنها المنظمة فى أثناء تنفيذ العملية الإرهابية وتتمثل فى الآتى:

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

- ١- الحصول على الأموال لتمويل نشاط المنظمة وتجنيد أفراد جدد للعمل فيها.
- ٢- إطلاق سراح المعتقلين فى السجون سواء السياسيين أو أفراد المنظمة السابق القبض عليهم فى عمليات السرقة.
- ٣- القيام بعمليات الاغتيال للخصوم سواء الاغتيالات المكشوفة أو المستترة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٤- تأمين خروج الأفراد القائمين بتنفيذ العملية الإرهابية بعد الانتهاء من التنفيذ، وذلك لتحقيق آخر المراحل التي تؤدي إلى نجاح العملية الإرهابية.

٥- عملية الدعاية اللازمة للمنظمة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

- أما الأهداف غير المباشرة فهى التى لا تعلنها المنظمات الإرهابية، ولكنها تسعى إلى تحقيقها، ويمكن أن تكون أهميتها بالنسبة للمنظمة أكبر وأهم من الأهداف المباشرة، وهى تتمثل فى الآتى:

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

١- إضعاف سلطة الحكومة وإظهارها بالعجز نظرا لعدم نجاح الحكومة فى الكشف عن العملية قبل تنفيذها وعدم القدرة على مجابهة الموقف الناجم عن العملية الإرهابية.

٢- الحصول على اعتراف رسمى من الدولة يهدف بوجود منظمة، أو الحصول على اعتراف دولى بوجودها نتيجة لإعلان بيانات تفرض المنظمة الإرهابية إعلانها وإذاعتها.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٣- إجبار الدولة على الإتيان بأعمال موجهة ضد المواطنين، بما يؤدي إلى فقد الثقة فى الحكومة نظرا لعدم قدرتها على تحقيق الأمان للمواطنين، ومواجهة المنظمة الإرهابية والقضاء عليها.

٤- خلق متعاطفين مع المنظمة من رعايا الدولة ، والعمل على قلب نظام الحكم أو تحقيق أغراض المنظمة، وهذا ما تسعى إليه معظم منظمات التحرير فى العالم.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

- أهم الحلول المقترحة للسيطرة على الإرهاب:

١- ضرورة سعى المسؤولين فى الدولة لتوفير فرص العمل بالطرق التى يرونها مناسبة لسحب الأعداد الضخمة من العاطلين حتى تتوفر لديهم لقمة العيش، وبالتالي التمكن من تكوين أسرة.

٢- سرعة النظر فى قضايا المحاكم، والمتابعة الدقيقة لتنفيذ الأحكام الصادرة بشأنها.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٣- وضع الرجل المناسب فى المكان المناسب، خاصة فى عملية الاختيار لشغل وظيفة شاغرة وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص.

٤- الإسهام بالأخذ بيد الإرهابيين الذين يحتاجون إلى علاج نفسى، وفتح باب التوبة لمن يرغب منهم فى ذلك.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٥- محاسبة كل مخطئ أو فاسد مهما كان وضعة الاجتماعي أو الاقتصادي أو السياسي في الدولة وعدم التستر عليه، فلا مجاملة في توقيع الجزاء على المخطئ.

٦- تحقيق العدل في كل جوانب الحياة لأن العدل هو نظام الوجود، ولا يستقيم بدونه حال فرد أو مجتمع، والعدل من المثل الأساسية التي نادى بها جميع الأديان السماوية، فلو شعر كل فرد من أفراد المجتمع العدل في كل أمور الحياة فإن ذلك يقلل من اتساع أعداد ونشاط الجماعات الإرهابية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٧- ضرورة توعية الأسرة من خلال دور وسائل الإعلام فى تعاملها مع طفلها منذ ولادته حتى فترة المراهقة، وتوعيته بظروف مجتمعه.

٨- أن يشعر رجل الشارع المصرى بوجود رجل الشرطة، استعدادا لحمايته من كافة أنواع الاعتداءات على حقوقه المختلفة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٩- تكثيف الاهتمام بمراكز الشباب بالقرى والكفور، وإمدادها بكوادر متخصصة ومدربة من رجال الشرطة لمكافحة الإرهاب، مع الاهتمام بمد جسور الثقة المتبادلة وتوطيد العلاقة بين رجل الشرطة والمواطن العادي.

١٠- إتاحة فرص الإقامة والعيش بجوار المشروعات الجديدة في المدن الصناعية والزراعية للعمل بها بعد الاتفاق مع أصحاب هذه المشروعات، مما يحد من زيادة المناطق العشوائية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

١١- إتاحة فرص عمل أمام الشباب فى المدارس والمعاهد والجامعات أثناء العطلة الصيفية حتى يجدون ما يشغلون به وقت فراغهم.

١٢- الاهتمام بقصور الثقافة والعمل على توافرها فى القرى والكفور والنجوع، وذلك بالتعاون مع مراكز الشباب، مع تدعيم هذه القصور بالكتب المفيدة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

١٣- نظرا لأن معظم أفراد الجماعات الإرهابية من بين شباب طلاب الجامعات، فمن الأهمية الاهتمام بهذا الطالب في مراحل تعليمه المختلفة وإعداده إعدادا سليما، وتهذيب سلوكه وجعله متوافقا مع أقرانه، وإبراز وتنمية إبداعاته، وتوفير الرعاية الصحية والبدنية والثقافية والفنية له.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

- وينبغى على أى حكومة أن تتبع وتنفذ بعض الإجراءات الضرورية حسبما تراه مناسباً من أساليب وطرق التنفيذ بهدف مقاومة الإرهاب أو الحد منه، وقد لخص رشوان (٢٠٠٢، ص ١٢٤ - ١٢٥) (٤١) هذه الإجراءات فيما يلى:

١- إحكام الرقابة على المداخل الرئيسية للبلاد كالموانىء والمطارات لمنع دخول عناصر وأدوات الإرهاب إلى داخل البلاد.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٢- عمل تسجيل شامل عن الإرهابيين لإمكان التعرف عليهم ومحاولة التسلل إلى صفوفهم.

٣- جمع المعلومات عن الإرهابيين والأنظمة المناهضة للحكم عن طريق أجهزة الأمن والمخابرات فيها، ومتابعة المنظمات سواء فى داخل أو خارج البلاد.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٤- عمل نظام جيد للحراسة على المنشآت والمباني الهامة وتدعيم أسوارها بأجهزة إنذار.

٥- النشاط في اكتشاف العناصر الإرهابية التي تتجح في التسلل إلى داخل البلاد.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٦- عندما يضطر لفرض حظر التجول فإنه يجب أن يعلن سببه، وألا يطول فترة الحظر حتى لا يؤدي ذلك إلى تعاطف الأهالي مع الإرهابيين مما يساعدهم على تنفيذ مخططاتهم.

٧- عدم الإكثار من إجراءات الحراسة وبخاصة في المطارات؛ لأن ذلك قد يعطي انطباعا بعدم استقرار الأمن الداخلي، فيجب أن تحل المعادلة الصعبة بتحقيق الأمن مع إرضاء المسافرين والمواطنين.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

- مما سبق يتضح أن الانحراف الاجتماعى (الجريمة والتطرف والإرهاب) يعمل على عدم الاستقرار السياسى، حيث أن الإرهاب قد يعتبر وسيلة لتغيير الظروف السياسية والتأثير على القرار السياسى سواء بالانتشار أو الإلغاء أو التعديل،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

ففى ظل الحكم الديمقراطى تقل حوادث الإرهاب، ولكن ظهور بعض المجموعات المتطرفة الذين لا يوافقون على نظام الحكم و الذين يقومون بأعمال العنف والتخريب قد يؤدى إلى خوف كثير من المواطنين من المشاركة فى الأمور التى تخدمهم وتخدم مجتمعهم سواء كانت مشاركة فى بعض المشروعات التى تنشأها الدولة أو المشاركة فى الانتخابات لاختيار ما يمثلهم، وبالتالي يعمل الانحراف الاجتماعى على إضعاف المشاركة السياسية للمواطنين (الشباب).

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

- **سادساً: الشباب والمشاركة السياسية:**
- برزت أهمية النظام السياسى مع مراحل تطور المجتمع التى تم فيها التقسيم الاجتماعى للعمل وظهور الملكية الخاصة، وتكوين الطبقات الاجتماعية ذات الاهتمامات الخاصة، ومن ثم فإن النظام السياسى هو انعكاس صادق للبناء الاقتصادى والاجتماعى والسياسى القائم.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

- فالمجتمع يهتم بالشباب ويعتبرهم المدخل الرئيسى للقرن الحادى والعشرين حيث يمثل الشباب شريحة اجتماعية تشغل وصفاً مميزاً فى بنية المجتمع، وهى من أكثر الفئات العمرية حيوية ومقدرة على العمل والنشاط كما أنها الفئة القادرة على المشاركة، وأهمية مشاركتهم فى كافة القضايا التى يمر بها المجتمع ومنها القضايا المرتبطة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية فى مصر وتأهيلهم من أجل الحصول على فرص عمل للمشاركة بكل صورها (عوض، ٢٠٠٢، ص ٩-١٠) (٤٢).

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

- فالمشاركة السياسية هي نشاط اختياري يهدف إلى التأثير فى اختيار السياسات العامة أو اختيار القادة السياسيين على المستوى المحلى والقومى، سواء كان هذا النشاط ناجحاً أو غير ناجح، منظماً أو غير منظم، مستمراً أو مؤقتاً.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

- ويرى عوض (٢٠٠٣، ص ص ١١٣ - ١١٤) (٤٣) أن مدى وحجم المشاركة السياسية يتعلق أثرها على السياسات أو القرارات التي تتخذ، وهذا البعد هو أكثر جوانب المشاركة تعقيدا، كما يؤكد على أهمية اتساع نطاق السلوك الذي نعهده مشاركة سياسية، وقام بترتيب أنشطة المشاركة السياسية المحتملة في الآتي:

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

- ١- الحديث عن السياسة ولإقناع الآخرين.
- ٢- حضور المؤتمرات الاجتماعية السياسية.
- ٣- العمل وفقا للقواعد الحكومية مع دفع الضرائب ومراعاة الضوابط الصحية.
- ٤- اللجوء للحزب أو موظفى الحكومة عند أى مشكلة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

- ٥- الالتحاق بمنظمة تلعب دورا سياسيا ثانويا.
- ٦- التصويت.
- ٧- الانضمام لمنظمة سياسية.
- ٨- المساهمة بالمال والجهد فى الحملة الانتخابية.
- ٩- قبول عمل حكومى أو حزبى.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

- ١٠- التأثير فى توزيع الموارد أو منح الحقوق الأساسية من جانب الحكومة.
- ١١- اتخاذ قرارات سياسية هامة.
- ١٢- خلع الحكومة عن طريق الانقلاب.
- ١٣- خلع الحكومة عن طريق الثورة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

- وقد قام أعضاء هيئة التدريس (٢٠٠٢، ص ص ٣٤٢ - ٣٤٥) (٤٤) بالعديد من الدراسات لقياس درجة المشاركة السياسية بين الشباب المصرى فى معظم محافظات الجمهورية، وتتلخص نتائج هذه الدراسات فى الآتى:

١- تنتظم صور المشاركة السياسية بين الشباب المصرى فى شكل هرم تدريجى تتمثل قاعدته المتسعة فى اهتمام الشباب المصرى بالوقوف على القضايا السياسية والعامة،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

وتشير قمته الضيقة إلى ضآلة من يشاركون بالعضوية فى أحد الأحزاب السياسية، وبين القمة والقاعدة تتدرج صور المشاركة السياسية الأخرى ومنها الاشتراك فى مشروعات تحسين والتصويت فى الانتخابات القومية والاشتراك فى المناقشات السياسية وحملات التوعية السياسية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٢- وجد أن محافظة سوهاج فى مقدمة محافظات الجمهورية التى يتمتع الشباب المصرى فيها بدرجات مشاركة عالية بأكثر من صورة للمشاركة السياسية وخاصة الاشتراك فى المناقشات السياسية وحملات التوعية وعضوية الأحزاب السياسية، يليها فى الترتيب محافظات الإسكندرية والسويس وقنا والشرقية والمنيا.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٣- تشترك محافظات السويس و الإسكندرية و الغربية فى مرتبة واحدة من حيث تمتع الشباب المصرى فيها بدرجات مشاركة أقل، حيث يعتبر الشباب المصرى فى محافظة الإسكندرية أقل شباب المحافظات مشاركة فى التصويت فى الانتخابات القومية و المحلية، بينما شباب محافظة السويس أقل شباب المحافظات مشاركة فى مشروعات تحسين البيئة و حملات التوعية السياسية، و كان شباب محافظة الغربية أقل شباب المحافظات مساهمة فى المناقشات السياسية و عضوية الأحزاب السياسية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٤- تنتشر صور اللامبالاة السياسية والاعتراب بدرجات عالية بين الشباب المصرى المتعلم أكثر من غيرهم فى محافظة المنوفية، وتنتشر مظاهر الشك السياسى بدرجات عالية بين الشباب الحضري فى محافظة الإسكندرية، وتنتشر مظاهر السلبية السياسية بدرجات عالية بين الشباب المتعلم والذي يعمل فى المهن العليا.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٥- توجد علاقة عالية وثابتة بين التعليم وممارسة المشاركة السياسية بين الشباب المصرى، غير أن هذه العلاقة كانت ذات طبيعة متغيرة حيث كانت هناك علاقة إيجابية بين التعليم والوقوف على القضايا السياسية والهامة، بينما كانت العلاقة بين التعليم وصور مشاركة سياسية أخرى مثل عضوية الأحزاب والاشتراك فى الانتخابات علاقة عكسية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

٦- وجود علاقة عكسية بين المهنة وممارسة المشاركة السياسية حيث تقل مشاركة أصحاب المجموعات المهنية العليا وتزيد مشاركة أصحاب المجموعات المهنية الزراعية والصناعية.

٧- كان الفلاحين هم أكثر أصحاب المهن مشاركة بين الشباب المصرى فى عدد من صورة المشاركة السياسية بينما كان أصحاب المهن الحرفية من أقل المجموعات المهنية إسهاما فى صور المشاركة السياسية بين الشباب المصرى.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

- وقد تمكن عوض (٢٠٠٣، ص ص ١٤ - ١٥) (٤٥) من تقسيم معوقات المشاركة السياسية للشباب والتي يمكن تلخيصها في الآتي:

أ- معوقات ذاتية:

- حيث قد يكون الإنسان نفسه أحد مصادر مقاومة المشاركة السياسية، فعدم توازن العلاقة بينه وبين بيئته الاجتماعية والمادية تحدث مقاومة وهناك ما يسمى بالدعم المجتمعي السلبي الذي يعمل كعائق آخر لمشاركة الإنسان.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

وإن عدم الرغبة فى المشاركة التى يبديها الفرد يلمس وجودها أحيانا بين أقرانه فتدعم بذلك السلبية لديه.

ب- معوقات ثقافية:

- حيث أن القيم والاتجاهات السلبية المتعلقة بالحياة المعيشية تعد عائقا أمام المشاركة السياسية، حيث تسود مشاعر اليأس وقلة الحيلة مما يدفع الفرد إلى العزلة، وقد تنقل هذه القيم للأطفال فتتكون لديهم نفس الاتجاهات السلبية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

ج- معوقات نفسية ((الاغتراب)):

- فى بعض الأحيان يتخذ الفرد موقفا سلبيا نحو مجتمعه وهذا يعبر عنه مفهوم الاغتراب بمعنى أن شعور الفرد بعزلته لعدم وجود مركز اجتماعي يوفر له الطمأنينة والأمن، فيبتعد عن مجتمع من المفروض أن ينتمي إليه فينتابه شعور بالرغبة فى البعد عن الآخرين وعن العمل الذي يقوم به وعن المكان الذي يعيش فيه وربما عن ذاته،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

ويعبر البعض عن الاغتراب بحالة من اللامعيارية التي يتعرض لها مجتمع يمر بتغيرات مفاجئة حادة وسريعة سواء في الأحوال الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية أو غيرها... فمثلا قد يتعرض المجتمع فجأة لأزمة اقتصادية أو تحسن مفاجئ في الأحوال الاقتصادية مثل هذه الظروف الطارئة تعرض المجتمع لأوضاع غير مألوفة وتحدث تغيرا مفاجئا في القيم الاجتماعية وفي تطلعات الأفراد وطموحاتهم مما يؤدي إلى انهيار المعايير الاجتماعية الموجهة للسلوك وبالتالي تعوق المشاركة السياسية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

د- معوقات سياسية:

- هناك عوامل سياسية كثيرة تعوق المشاركة فى الدول النامية بوجه خاص مثل الحكم الديكتاتورى وغياب الشورى والوعود السياسية الكاذبة وفرض الراى الواحد، فى ظل هذا المناخ ينتشر الخوف والشك الذى يصيب بخيبة أمل ويسلم الفرد إلى اليأس الذى يظهر فى صورة لا مبالاة تجعل الفرد ينظر إلى الأمور المجتمعية وكأنها لا تعنيه معزفا عن المشاركة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

• «تعقيب»:

- مما سبق يمكن أن نستخلص أن الشباب فى المجتمع المصرى يمثل موردا بشريا أكثر وفرة من الموارد المادية، وبالتالي فعلى المجتمع أن ينظر للشباب كإمكانيات وطاقة حيوية يمكن استثمارها وخلق المناخ الملائم، وكذلك إتاحة الفرصة للمشاركة فى كافة المجالات المتعلقة بالتنمية سواء الاجتماعية أو السياسية أو الاقتصادية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

- فالشباب هى فترة زمنية فى مجرى حياة الفرد تتميز بالتغيرات الفسيولوجية التى تتم تحت ضغوط اجتماعية معينة تجعل لهذه المرحلة مظاهرها النفسية المميزة، وهذه الفترة يتصف فيها الفرد بخصائص وصفات جسمية وعقلية ووجدانية وعادات وتقاليد واتجاهات وأنماط سلوك متغيرة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

- كما يمكن أن نستخلص أن للشباب حاجاته النفسية والمادية والاجتماعية الهامة، وأن إشباع هذه الحاجات غاية ووسيلة معا حيث لا يستطيع الشباب أن يحيا دون إشباع احتياجاته، كما أن إشباع هذه الاحتياجات فى الوقت نفسه يستخدمه المجتمع كوسيلة لتدريب وتنشئة الشباب وإكسابه مجموعة من الخصائص التي تجعل منه مواطنا صالحا.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

- ويمكن القول أن شباب أى أمة يعتبر المرآة الصادقة التى تعكس واقع هذه الأمة، ومدى نهضتها ونموها والمؤشر الذى يمكن أن يعتمد عليه فى التنبؤ بمستقبل الأمة بشرط أن يتوافر للشباب التوجيه التربوي القائم على دعائم الفضيلة، وبالتالي يربي وينمي فى الشباب الولاء والانتماء لوطنه ومن ثم تحتاج هذه الفئة إلى تضافر كل المهن الإنسانية لحسن استغلالها واستثمارها فى العملية التنموية وتنشئتها تنشئة تنموية تتمشى مع طموحات المجتمع وتحقق أهدافه.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل السابع

الشباب (رؤية دينامية لواقعه ومشكلاته)

- كذلك لابد من التعرف على مشاكل الشباب واتجاهاتهم خاصة بين شباب المجتمع الريفى واقتراح الحلول الملائمة لهذه المشاكل الأمر الذى يعتبر ضرورة حتمية من ضرورات التنمية، مما يساعد على زيادة درجة انتماءهم والمشاركة الفعلية فى تنمية مجتمعاتهم المحلية نحو دمجهم فى استراتيجىة التنمية ومخططها العام.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة